

- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

النحو والصرف

للصف الثالث الثانوي

الفصل الدراسي الأول

جميع الأقسام

تعديل

وحدة اللغة العربية

بمركز مجازة والدراسات

طبعة ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ

٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الثالث الثانوي - ط ٥ - الرياض.
١٣٦ ص - ٢١ * ٢٣ سم
ردمك ٩ - ٢٧٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٢٧١ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج ١)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية -
الصرف - كتب دراسية
٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٠٧١٢، ٤١٥ ١٩/٢٩٨١

رقم الإيداع : ١٩/٢٩٨١
ردمك ٩ - ٢٧٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٢٧١ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج ١)

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه
ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ...

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر
العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

curriculum@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، خاتم النبيين وسيّد المرسلين، وبعد : فهذا كتاب النحو والصرف للصف الثالث الثانوي، حسب المنهج الذي تم إعداده لهذا الصف. وقد راعينا في تعديله ما سبق أن نهجناه في كتابي الصفيين الأول والثاني الثانويين، من وضوح الفكرة، وسهولة العبارة، ودقة العرض، والابتعاد عن الجدل النحوي، وإيجاز القاعدة، وكثرة التمرينات.

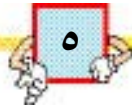
وقد رجعنا في كثير من أمثله إلى مَعِين العربية الصافي، وكتابها الخالد، وهو القرآن الكريم؛ ليكون الطالب على صلة بمنبع دينه وعماد شريعته، وليتضح له الغرض الأساسي من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات الله البينات، واستقامة اللسان عند تلاوتها فیرتلها بلا لحن أو تحريف.

كما كان للشعر العربي، وخطب العرب وأمثالها وحكمها ووصاياها نصيبٌ في أمثلة الكتاب وتمريناته؛ حتى لا يبعد درس النحو عن تذوق الأدب، ولكي يعرف الطالب الصلة بين دروس النحو والبليغ من القول، وبذلك يتعدان عن جوّ الأمثلة المصنوعة، التي أفسدت كثيراً من كتب النحو، وحجبت كثيراً من جمال اللغة العربية، وناصر بيانها.

ولسنا في حاجة هنا إلى تكرار القول بأن قواعد اللغة لا تُقصد لذاتها، بل هي وسيلة تعين على التعبير الصحيح، والإبانة الكاملة عمّا في النفس. وتفهم لغة الكتاب العزيز، والوقوف على أسرار البلاغة والبيان. فليس الغرض إذاً أن يحفظ الطلاب هذه القواعد عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلا وعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة وحفظ الجيد من القول، والنسج على منواله في ضوء هذه القواعد .

وإننا نسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

وحدة اللغة العربية



وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

ثانياً - أقسام العلوم الإدارية والطبيعية والتقنية			أولاً - قسم العلوم الشرعية والعربية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.		
الصفحة	الموضوع	الأسبوع	الصفحة	الموضوع	الأسبوع
٧	- تطبيقات عامة على ماسبقت دراسته.	الأول	٥	المقدمة.	
١٣	- أهم معاني حروف الجر.	الثاني	٦	توزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي.	الأول
٣٧	- صيغتا التعجب.	الثالث والرابع	٧	تطبيقات عامة على ماسبقت دراسته في الصف الثاني.	
٤٥	- اسم الفاعل.	الخامس	١٣	- حروف الجر: أهم معاني حروف الجر.	الثاني
٥٢	- صيغ المبالغة.	السادس	٢٠	- اتصال (ما) الزائدة ببعض حروف الجر.	
٥٧	- اسم المفعول.	السابع	٢٣	- محل الجار والمجرور من الإعراب.	الثالث
٦٢	- اسم التفضيل.	الثامن والتاسع	٢٩	- زيادة بعض حروف الجر.	
٧٥	- الإضافة: تعريفها وبعض أحكامها.	العاشر والحادي عشر	٣٧	- صيغتا التعجب.	الرابع
٨٢	- المضاف إلى ياء المتكلم.	الثاني عشر	٤٥	- اسم الفاعل.	الخامس
٩٨	- العطف.	الثالث عشر	٥٢	- صيغ المبالغة.	السادس
١١٤	- التوكيد.	الرابع عشر	٥٧	- اسم المفعول.	السابع
١٢٤	- تمرينات عامة.	الخامس عشر	٦٢	- اسم التفضيل.	الثامن
			٦٩	- اسما الزمان والمكان.	التاسع
			٧٥	- الإضافة: تعريفها وبعض أحكامها.	
			٨٢	- المضاف إلى ياء المتكلم.	العاشر
			٨٧	- التوابع: النعت.	الحادي عشر
			٩٨	- العطف.	الثاني عشر
			١٠٧	- البديل.	الثالث عشر
			١١٤	- التوكيد.	الرابع عشر
			١٢٤	- تمرينات عامة.	الخامس عشر



- ١ -

عَيِّن في العبارات الآتية المستثنى منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى وأعربه :

١ - قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ سبأ : ٢٠ .

٢ - قال تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ القصص : ٨٨

٣ - قال الشاعر :

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ إِلَّا الْحِمَاقَةَ أَعَيْتَ مَنْ يُدَاوِيهَا

٤ - قال شوقي عن أثر الوجد عليه :

نَامَتِ الْأَعْيُنُ إِلَّا مُقْلَةً تَسْكُبُ الدَّمْعَ وترعى مضجعك

٥ - وقال حافظ إبراهيم :

لم يبقَ شيءٌ منَ الدُّنْيَا بأيدينا إِلَّا بَقِيَّةَ دَمْعٍ في مَآقِينَا^(١)

٦ - قال مالك بن الرِّيبِ وهو يصارع سَكَرَاتِ الموت :

تذكرتُ منْ يَبْكِي عَلَيَّ فلمْ أَجِدْ سِوَى السِّيفِ والرَّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ بَاكِيًا^(٢)

(١) المآقي : العيون.

(٢) الرديني : الرمح، نسبة إلى رديته، وهي امرأة كانت تقوم الرِّماح.

قال الشاعر :

وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدْهَا، وَلَا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبَ

أ - ١ - اقرأ البيت قراءة إلقاء.

٢ - يُعَدُّ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ شِعْرِ : (المدح، الحكمة، العتاب).

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين.

٣ - اشرح البيت شرحاً أدبيّاً.

ب - استخرج من البيت ما يأتي :

١ - حالاً، ثم أعربها.

٢ - فعلين مضارعين مجزومين، وبين السبب.

٣ - ضميراً متصلًا في محل نصب.

٤ - ضميراً متصلًا في محل جر.

٥ - اضبط الكلمات التالية بالشكل، وبين السبب :

(كل ، الدهر ، عثرة ، صاحب).

ج - في الحث على الصداقة وعدم تتبع عثرات الأصدقاء أورد ما يأتي :

١ - بيتاً من الشعر.

٢ - حكمة سائرة.

-٤-

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- ١ - فعلٍ من الأفعال الخمسة مجزوم.
- ٢ - فعلٍ معتلٍ الآخر بالواو منصوب.
- ٣ - فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ بـ (أن) المضمرة.
- ٤ - فعلٍ مضارعٍ مؤكَّدٍ وجوبًا بالنون.
- ٥ - فعلٍ مضارعٍ يمتنعُ توكيدهً.
- ٦ - جوابٍ شرطٍ مقترنٍ بالفاء.
- ٧ - مفعولٍ بهٍ متقدمٍ على الفاعلٍ وجوبًا.
- ٨ - شبه جملَةٍ في محلِّ نصبٍ حالٍ.
- ٩ - جملَةٌ لها محلٌّ من الإعراب، وبينه.
- ١٠ - جملَةٌ ليس لها محلٌّ من الإعراب، واذكر السبب.

-٥-

عيِّن الأفعال الناسخة في الجمل الآتية، وبين الجامد والمتصرّف منها :

- ١ - ما برح التعليم يسير بخطّ سريعٍ نحو التطور.
- ٢ - كان الجوُّ أمسٍ صافيًا.
- ٣ - لا يزال الأمن والسّلام مطلبًا مهمًّا للعالم.
- ٤ - كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرٌ سبيل.
- ٥ - ما فتى العدوُّ مناهضًا للسّلام.



٦ - صار العنب رخيص الثمن.

٧ - بالكفاح حققوا المعالي، فأضح مكافحاً تحقّقوا ما حقّقوا.

٨ - ما ينفك أعداء الأمة الإسلامية يكيّدون لها في كل مكان.

٩ - قال رافع بن الحسين :

أليس من الخسران أن لياليًا تمرّ بلا نفع وتُحسب من عمري ؟

- ٦ -

- يَنْبُتُ الكَلأُ حيثُ يكونُ المطرُ.

- كَانَ السيلُ جارِفًا.

جاءت (كان) في أحد المثالين السابقين تامة وفي الآخر ناقصة. وضّح ذلك، وبيّن السبب.

- ٧ -

بَيْنَ لَمْ كُسِرَتْ همزة (إنّ) في الآيات الآتية :

١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ القدر .

٢ - قال تعالى : ﴿ الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ الإس .

٣ - قال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأُنْظَى ﴾ المعارج .

٤ - قال تعالى : ﴿ قَالُوا تَأْتِيهِمْ لَيْلٌ مَكِينَةٌ أُمُوسًا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَضَلُّ لَأُضَلُّوا قَالُوا تَأْتِيهِمْ لَيْلٌ مَكِينَةٌ أُمُوسًا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَضَلُّ لَأُضَلُّوا ﴾ سف .

٥ - قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴾ شعراء .

أعرّب الكلماتِ الملونة في الأبياتِ التالية :

١- قال أبو الأسود الدؤلي :

لا تَنهَ عن خُلُقٍ وتأتي مثله عازٌّ عليك إذا فَعَلتَ عَظِيمُ

٢- قال زهير بن أبي سلمى :

ومن يجعلُ المعروفَ في غيرِ أهلهِ يكنُ حمدهُ ذمًّا عليه ويندم

٣- قال علي بن أبي طالب :

صُنِ النفسَ واحمِلها على ما يَزيئها تعشُ سالمًا والقولُ فيكَ جميلُ

٤- قال حافظ إبراهيم :

لا تحسبنَّ العلمَ ينفَعُ وحدَهُ مالمَ يُتَوَجَّ رَبُّهُ^(١) بِخِلاقِ

٥- قال الشاعر :

إذا كنتَ ذا مالٍ ولمْ تكْ ذا ندى فأنْتَ إذا والمُقْتَرُونَ^(٢) سَوَاءُ

٦- قال المتنبي بيِّنَ عدم قدرته على إهداء غير الشعر لسيف الدولة :

لا خيلَ عندك تُهدِيها ولا مالٌ فليُسعِدِ النُّطُقُ إنْ لمْ تُسعِدِ الحالُ

(١) ربه : صاحبه.

(٢) الندى : الكرم. والمقترون : المُفْتَقِرُونَ.

حروف الجر



(أ) أهم معاني حروف الجر



الأمثلة:



- ١- قال تعالى: ﴿سُبْحٰنَ الَّذِيْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا﴾ الإسراء: ١ .
- ٢- قال تعالى: ﴿لَنْ نَّسْأَلَهُنَّ الْوَالِدِ الَّذِيْنَ كَفَرْنَ حَتَّىٰ تَتَّبِعُوْنَ اَمْرًا مِّنْهُنَّ﴾ آل عمران: ٩٢ .
- ٣- فَمَا بَالُ مَنْ اَسْعٰى لِاَجْبَرٍ عَظْمُهُ حِفَاظًا، وَيَسْعٰى مِنْ سَفَاهَتِهِ قَتْلِي
- ٤- قال تعالى: ﴿تَمْرًا تَمُوْرًا الصِّيَامِ اِلَى الْاَيْلِ﴾ البقرة: ١٨٧ .
- ٥- سَرْتُ مِنَ الرِّيَاضِ اِلَى الدَّرْعِيَّةِ .
- ٦- سافرتُ عَنِ الْبَلَدِ .
- ٧- قال تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ الانشقاق: ١٩ .
- ٨- قال تعالى: ﴿لَقَدْ اَرْسَلْنَا رِجَالًا بَعَثْنَا فِيْهِمْ عَلٰى بَعْضِ الْاَشْيَاءِ﴾ البقرة: ٢٥٣ .
- ٩- قال تعالى: ﴿لَتَسْتَوِيْ اَعْلٰى ظُهُورِهِمْ﴾ الزخرف: ١٣ .
- ١٠- قال تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿١﴾ فِيْ اَدْنٰى الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ مَّسْجُوْمٌ ﴿٢﴾﴾
- ١١- دَخَلَتْ اِمْرَاةٌ النَّارَ فِيْ هَرَّةٍ رَّابِطَتَهَا .
- ١٢- قال تعالى: ﴿فَكَلَّمَاْ اَخَذْنٰا بِاَيْدِيْهِمَا﴾ العنكبوت: ٤٠ .
- ١٣- اَمْسَكْتُ بِيَدِكَ . ١٤- مررتُ بِاَخِيكَ . ١٥- كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ .

أ

ب

ج

د

هـ

و



- ز
 ١٦ - قال تعالى: ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ طه.
 ١٧ - جئتُ لإكرامِكَ.
- ح
 ١٨ - قال تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورٍ مِثْلُ نُورٍ كَمِشْكُورٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ النور: ٣٥.
 ١٩ - اطلبِ العلمَ حتى المماتِ.
- ي
 ٢٠ - قال تعالى: ﴿ وَالْفَجْرِ ١٠ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ١١ ﴾ الفجر.
 ٢١ - قال تعالى: ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ لِقَدِّ إِسْرَافِكُمْ عَلَيْكُمْ ٩١ ﴾ يوسف: ٩١.
- ك
 ٢٢ - ما رأيته مُذ يومِ الجمعةِ.
 ٢٣ - ما رأيتَ محمداً مُذْ أو مُنْذُ يومي هذا.
- ل
 ٢٤ - رَبِّ حالٍ أفصحُ من مقالٍ.
 ٢٥ - رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ.
- م
 ٢٦ - عجبْتُ من هَوَانِ أُمَّتِنَا على أعدائِها.

الإيضاح:



من حروف الجر: **من - إلى - عن - على - في - الباء - اللام - الكاف - حتى - الواو - التاء - مذ - منذ - رَبِّ**. وإذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن الحروف الملونة حروف جر، وأن كل حرف من هذه الحروف يأتي لعدة معان.

انظر إلى حرف الجر (من) تجد أن معانيه **الابتداء** كما في المثال الأول، و**التبعية** كما في المثال الثاني، و**السببية** كما في المثال الثالث، ثم تأمل الأمثلة في (ب) تلاحظ أن المثالين اشتملا على حرف الجر (إلى) الذي يدل على **انتهاء الغاية** في الزمان أو المكان، وفي (ج) جاء حرف الجر (عن) دالاً على **المجاوزة** في المثال السادس، و**بمعنى (بعد)** في المثال السابع، وفي (د) ورد حرف الجر (على)، ومن معانيه **الاستعلاء المعنوي** كما جاء في الآية الكريمة و**الاستعلاء الحسي** في المثال التاسع.

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (هـ) وجدت أن حرف الجر (في) جاء في الآية الكريمة لمعنيين للظرفية المكانية والزمانية، وجاء في الحديث الشريف دالاً على التعليل، وفي (و) جاء حرف الجر الباء في أربعة أمثلة فقد دل على معنى السببية كما في المثال الثاني عشر، وعلى معنى الاتصال الحقيقي كما في المثال الثالث عشر، وعلى الاتصال المجازي كما في المثال الرابع عشر، وعلى الاستعانة كما في المثال الخامس عشر، وفي (ز) جاء حرف الجر اللام بمعنى الاختصاص كما في الآية الكريمة، والتعليل كما في المثال السابع عشر.

أما الكاف في (ح) فقد جاءت للتشبيه كما في الآية الكريمة. وفي (ط) تجد أن حرف الجر (حتى) دل على الانتهاء.

أما في (ي) فتلاحظ أن حرفي الجر : التاء والواو ، جاء كل منهما للقسم إلا أن التاء تختص بلفظ الجلالة أما الواو فتدخل على كل مقسم به .

تأمل بعد ذلك الأمثلة في (ك) تجد أنه يشترط في مجرور حرفي الجر (مذ ومنذ) أن يكون اسم زمان، وأن تكونا بمعنى (من) الابتدائية إن كان ما بعدهما ماضياً، وبمعنى (في) إن كان الزمان حاضراً، ويشترط في عاملهما أن يكون فعلاً ماضياً منفياً.

وأخيراً تأمل (رُبَّ) في (ل) تجد أنها لا تجر إلا النكرات، ومن معانيها التقليل كما في المثال الأول، وقد تدل على التكثير كما في المثال الثاني، وهذان المعنيان يحدددهما السياق.

كانت تلك أهم معاني حروف الجر. وبقي أن تعرف أنه قد لا يكون لحرف الجر معنى سوى التعدية، وذلك أن بعض الأفعال لا يقوى على الوصول إلى المفعول به ؛ لأنه لازم، ومن هنا يُؤتى بحرف الجر ليتعدى الفعل إلى الاسم بعده، ويتضح ذلك في المثال الأخير، إذ لا يصح أن تقول : عجبتُ هَوَانَ أمتنا على أعدائها. وهذا الغرض - أي التعدية - هو أهم وظائف حروف الجر في الجملة النحوية، وهو يشارك أي معنى آخر تؤدّيه حروف الجر، إلا أنه قد يستقل أحياناً، فلا يؤدي حرف الجر معنى سواه.



القاعدة

١ - حروف الجر كثيرة، وإليك أشهرها وأهم معانيها :

- من : وتأتي للابتداء ، والتبعيض ، والسببية .
إلى : وتأتي لانتهاء الغاية في الزمان والمكان .
عن : وتأتي للمجازاة، والبَعْدِيَّة .
على : وتأتي للاستعلاء حسيًّا أو معنويًّا .
في : وتأتي للظرفية مكانية أو زمانية، وللتعليل .
الباء : وتأتي للسببية، وللإلصاق الحقيقي أو المجازي، وللاستعانة .
اللام : وتأتي للاختصاص، وللتعليل .
الكاف : وتأتي للتشبيه .
حتى : وتأتي لانتهاء .
التاء والواو : وتأتيان للقسم .
مذ ومنذ : وتأتيان لابتداء الغاية في الزمان، أو تكونان بمعنى (في) .
رُبَّ : وتأتي للتقليل ، أو التكثير .

٢ - تشترك جميع حروف الجرِّ في إفادتها التعدية إلى جانب معانيها الأخرى،
وقد تَسْتَقِلُّ بهذا الغرضِ فلا تفيدُ معنى سِوَاهُ .

تمرينات

-١-

عين فيما يأتي الأسماء المجرورة بحروف الجر، وبين علامات جرّها :

١ - قال الرشيد لمؤدب ولده الأمين : إن أمير المؤمنين قد دفع إليك مَهْجَةً نفسه وثمره قلبه، فصير يدك عليه مبسوطه، وطاعته لك واجبة، فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين، أقرئه القرآن، وعرفه الأخبار، وروّه الأشعار، وعلمه السنن، وامنعه من الضحك إلا في أوقاته، ولا تمرن بك ساعة إلا وأنت مغتنم فائدة تفيده إياها، من غير أن تُخزّنه فتميت ذهنه، ولا تُمعن في مسامحته فيستحلي الفراغ ويألفه.

٢ - قال تعالى : ﴿ وَشَرُّهُ بِشْمَنِ يُحْسِنُ دِرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ [البقرة].

٣ - قال تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ آل عمران : ١١٠.

٤ - قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [البقرة].

٥ - قال الشاعر في الغزل :

تعالى نَعَشُ ياليلُ في ظلِّ قَفْرَةٍ من البید لم تُنْقَلْ بِهَا قَدَمَانِ (١)
تعالى إلى وادٍ خَلِيٍّ وجدولٍ وَرَنَّةٍ عصفورٍ وأيكةٍ بَانِ (٢)

٦ - قال المتنبي يمدح سيف الدولة :

لكلِّ امرئٍ من دهره ما تعودا وعادة سيف الدولة الطعن في العدا

٧ - جليسُ السوء كالفحم إن لم يحرقك بناره نال من ثيابك بسواد دُخَانِهِ.

٨ - الموتُ أحبُّ إلى الكريم من العار والمذلة. ٩ - رَبِّ ليلة طالت على محزون.

١٠ - رَبِّ عابد جاهلٌ، وربِّ عالمٍ فاجرٌ. ١١ - رَبِّ كلمة سلبت نعمة.

(٢) الأيكة : الشجرة العظيمة، والبان : نوع من الشجر.

(١) ياليل : ياليلي . قفرة : مُقْفَرَة، والبید : الصحاري.

بين معاني حروف الجر فيما يأتي :

- ١- قال تعالى : ﴿ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ النساء .
- ٢- قال تعالى : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مِّنْجُورًا ﴾ الرعد : ٤ .
- ٣- قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ ﴾ العصر .
- ٤- قال تعالى : ﴿ قَالُوا تَأَلَّوْا لِلَّهِ تَفْتُوًّا تَذَكَّرِ يُوسُفُ ﴾ يوسف : ٨٥ .
- ٥- العلم كالنور .

٦- سافرنا من الرياض إلى جدة .

٧- رَبُّ تلميذٍ ذكيٍّ لم ينجح في الامتحان .

٨- الحمدُ لله والشكرُ له .

٩- قال المتنبي في الحكمة :

وأخو الجهالة في الشقاوة ينعّم

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

١٠- رَبُّ قائم ليس له من قيامه إلا السهر .

١١- رَبُّ إشارةٌ أبلغ من عبارة .

١٣- خُذْ بيد الضعيف .

١٢- دع المتكبر فعن قليلٍ يؤدبه زمانه .

١٤- عُوقِبَ المجرمُ بجريرته .

١٦- آمَنْتُ باللهِ وتوكلتُ عليه .

١٥- لم أستطع الوقوف من التعب .

هات في جمل مفيدة حرفاً من حروف الجر يفيد :

١- الاستعلاء .

٢- انتهاء الغاية .

٣- الظرفية المكانية.

٤- التشبيه.

٥- الابتداء.

٦- الاختصاص.

٧- الاستعانة.

-٤-

بَيِّنْ معاني حروف الجر وأعرب ما بعدها في الآيات التالية :

١- قال تعالى : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ الذاريات.

٢- قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ المعارج.

٣- قال تعالى : ﴿ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴾ القدر.

٤- قال تعالى : ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴾ المطففين .

٥- قال تعالى : ﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ الروج.

٦- قال تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ الْبَقِرَةَ : ٥٤ .

-٥-

أعرب ما حُطَّ بالأزرق فيما يلي :

١- قال تعالى : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴾ ﴿ ٢٠ ﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿ ٢١ ﴾ اربيات .

٢- قال تعالى : ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ ﴾ حرف.

٣- قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرِزْ أَنْتَخِذُ أَصْنَاءَ اللَّهِ نُعَامَ : ٧٤ .

(ب) اتصال (ما) الزائدة ببعض حروف الجر



الأمثلة :

- أ
- ١- قال تعالى : ﴿ **بِمَا** خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْنَلُوا أَنَا ﴾ نوح : ٢٥ .
 - ٢- قال تعالى : ﴿ **عَمَّا** قَلِيلٍ لِيُصْبِحَ نَادِمِينَ ﴾ المؤمنون .
 - ٣- قال تعالى : ﴿ **فَبِمَا** رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ﴾ آل عمران : ١٥٩ .

ب

٤- قال تعالى : ﴿ **رُبَّمَا** يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ الحجر .

٥- قال الشاعر في فضل المسارعة في بعض الأحيان :

وربما فات قومًا جُلُّ أمرهم مع التأني وكان الحزم لو عجلوا

٦- رُبَمَا المطرُ ينزل .

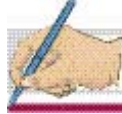
الإيضاح :



لاحظ أمثلة المجموعة (أ) تجد أن (ما) الزائدة جاءت بعد حروف الجر التي هي : **من** و **عن** ، و **الباء** . فلم تكفها عن العمل ، بل جاء الاسم بعد هذه الحروف الثلاثة مجروراً . فمعنى (مما خطيئاتهم) : من خطيئاتهم ، ومعنى (عما قليل) : عن قليل ، ومعنى (فبما رحمة) : فبرحمة .

ف (ما) في هذه الآيات غير كافة عن العمل وما بعدها مجرور بحرف الجر قبلها .

ثم تأمل أمثلة المجموعة (ب) تجد (ما) الزائدة قد كفت (رب) عن العمل، فلم تجر، وزال اختصاصها بالاسم المفرد، فدخلت على الجملة الفعلية كما في الآية الكريمة والبيت، والجملة الاسمية كما في المثال الأخير.



القاعدة

- ١- تأتي (ما) زائدة بعد (من) و (عن) و (الباء) فلا تكفهن عن العمل بل يبقى الاسم بعدهن مجرورًا.
- ٢- تأتي (ما) زائدة بعد (رب) فتكفها عن العمل، فتدخل حينئذ عن الجمل الاسمية والفعلية.



تمرينات

-١-

استخرج كل حرف جر لحقت به (ما) الزائدة، وبين أثرها فيه :

١- قال تعالى : ﴿ فِيمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ الْمائدة : ١٣ .

٢- قال الشاعر عن سرعة المد الإسلامي :

(١) بأسرع من رفع اليدين إلى الفم

وعمّا قليل طبّق الأرض حكمهم

٣- وقال الآخر في تأثير المكان على نفسه :

أتى لي ليلاً بالشام قصير

لئن طال ليلى بالعراق لربّما

٤- ما أسرع الأيام، فعمّا قريب ينتهي العام الدراسي.

٦- مما سرعتهم وقع الحادث.

٥- ربّما يحضر الغائب.

٨- بما سرعة أنجزت عملي .

٧- ربّما الخبر ينتشر .

-٢-

عُدْتُ أَبْكِيهِ **وَالدُّمُوعُ دِمَاءٌ**

١ - رَبِّ لَيْلٍ بَكَيْتُ مِنْهُ دُمُوعًا

رَ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

٢ - رَبِّمَا تَجْزَعُ النَّفُوسُ مِنَ الْأُمِّ

(١) طبق الأرض : عمّها.

أ - وردت (ربّ) في البيتين السابقين مجردة ومقترنة بـ (ما) مرة أخرى، فما أثر ذلك على ما بعدها ؟

ب - أعرب الكلمات الملونة.

-٣-

ألحق (ما) الزائدة بكلّ حرف جر في الجمل الآتية، واضبط آخر ما بعدها بالشكل :

- سحابةٌ صيفٍ عن قريبٍ تقشعُ.

- رُبَّ قليلٍ خيرٍ من كثيرٍ.

- من تعبٍ لا أستطيع الوقوف.

- بدعوةٍ منك حضرتُ الحفل.

- رُبَّ ضارّةٍ نافعّةٌ.

-٤-

ألحق (ما) الزائدة بـ (من ، عن ، الباء، رب) في جمل من إنشائك ، واضبط آخر ما بعدها بالشكل .

-٥-

أعرب ما يأتي :

١ - اصبرُ فعمّا قريبٍ يأتي الفرجُ.

٢ - رُبّما الكذوب يصدّق.



الأمثلة :



- ١ - قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الفاتحة : ١ .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ الْعَاقِبَةِ الْمُنتَقِمِينَ ﴾ نود : ٤٩ .
- ٣ - قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ صفات : ٥٧ .
- ٤ - رأيت عصفوراً على الشجرة .
- ٥ - رأيت العصفورَ على الشجرة .
- ٦ - لا يُسَكَّتُ عَنْ مُنْكَرٍ إِلَّا إِذَا ضَعُفَ الْإِيمَانُ .
- ٧ - أقتن الكتب النافعة وانتفع بما فيها .

الإيضاح :



لعلك عرفت في دراساتك السابقة أن الجار والمجرور يطلق عليهما اسم (شبه الجملة) وهو مصطلح وسط بين قسمي القول : المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، والجملة : وهي ما تكونت من مبتدأ وخبره أو فعل وفاعله .

وشبه الجملة عنصر مهم في تراكيب اللغة العربية، وقد يتطلب الإعراب ذكر موقعه في الجملة، إذ لا تمام للمعنى ولا للإعراب بدون ذكره وذكر موقعه الإعرابي .

تأمل المثال الأول تجد أن كلمة (الحمد) تعرب مبتدأ، والمبتدأ يحتاج إلى خبر، فإذا بحثت عن الخبر لم تجد إلا الجار والمجرور، وعليه يكون شبه الجملة من الجار والمجرور (لله) في محل رفع خبر المبتدأ. وقد يكون هذا الخبر مقدماً كقوله تعالى : ﴿ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(١) . وفي المثال الثاني تجد الحرف الناسخ (إن) قد نصب المبتدأ وهو كلمة (العاقبة) فصار اسماً لها، وإذا

(١) الجاثية : ٣٦ .



بحثت عن خبرها لم تجد إلا الجار والمجرور (للمتقين)، فشبه الجملة إذن في محل رفع خبر (إن). وكذا الحال في الأفعال الناقصة، فالتاء المتحركة في المثال الثالث في محل رفع اسم (كان)، وشبه الجملة من الجار والمجرور (من المحضرين) في محل نصب خبر (كان). وفي المثال الرابع تجد أن شبه الجملة من الجار والمجرور قد بينَّ صفة الاسم النكرة قبلهما، فشبه الجملة إذن في محل نصب صفة لكلمة (عصفوراً). وفي المثال الخامس جاء الجار والمجرور لبيان هيئة الاسم المعرفة قبله فيكون شبه الجملة في محل نصب حالاً من كلمة (العصفور). وأخيراً أنظر إلى المثال السادس تجد أن الفعل (يُسكت) مبني للمجهول والفعل المبني للمجهول يحتاج إلى اسم بعده يعرب نائب فاعل، وإذا بحثت عن هذا الاسم لم تجد إلا شبه الجملة، فيكون شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل. وكما يكون لشبه الجملة محل من الإعراب فقد لا يكون له محل من الإعراب، كما في المثال الأخير، حيث وقع شبه الجملة من الجار والمجرور صلة للاسم الموصول (ما)، ولذا فليس له محل من الإعراب. وبقي أن تعرف أن شبه الجملة إذا وقع في غير الحالات السابقة فإنه يتعلق (يرتبط) مجرد تعلق معنوي بالفعل الذي قبله أو بما يشبهه^(١)، فالجار والمجرور في قولك: (أنا كاتب بالقلم) متعلق باسم الفاعل (كاتب) وهكذا. وما قيل هنا عن الجار والمجرور ينطبق تماماً على الظرف؛ لأنه يجمعهما مصطلح (شبه الجملة).

القاعدة

- ١ - يعرب شبه الجملة من الجار والمجرور حسب حاجة الجملة إلى محل من الإعراب، فيكون:
 - أ- في محل رفع خبر المبتدأ، أو خبر الحروف الناسخة. ب- في محل نصب خبر الأفعال
 - ج- في محل رفع أو نصب أو جر صفة. الناسخة، أو مفعولاً ثانياً لها.
 - هـ- في محل رفع نائب فاعل. د- في محل نصب حال.
- ٢ - لا يكون لشبه الجملة محل من الإعراب إذا وقع صلة للاسم الموصول.
- ٣ - إذا وقع شبه الجملة في غير المواضع السابقة فإنه يتعلق مجرد تعلق معنوي بالفعل قبله أو بما يشبهه^(١).

(١) يقصد بما يشبه الفعل الوصف المشتق منه، كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، واسم التفضيل.

تمرينات

- ١ -

بين محل الجارّ والمجرور من الإعراب ، أو مُتَعَلِّقَهُمَا فيما يلي :

- ١ - قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ هود : ١٢٣ .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ ﴾ طه : ٧٨ .
- ٣ - قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الفاتحة : ٢ .
- ٤ - قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ يوسف : ٣٣ .
- ٥ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾ آل عمران : ١٤٩ .
- ٦ - قال تعالى : ﴿ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ ﴾ النمل : ٣٣ .
- ٧ - قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ آل عمران : ٧٣ .
- ٨ - قال تعالى : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ مريم : ٣٣ .
- ٩ - قال تعالى : ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ آل عمران : ١٠٣ .
- ١٠ - قال تعالى : ﴿ وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ﴾ البقرة : ٢٠٤ .
- ١١ - قال تعالى : ﴿ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ القصص : ٧٧ .
- ١٢ - قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » .
- ١٣ - قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا » .
- ١٤ - قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » .
- ١٥ - النجاة في الصّدق .

- ١٦ - أصدقاء السوء كحطب النار يأكل بعضه بعضاً.
- ١٧ - المرء كثيرٌ بإخوانه.
- ١٨ - لا يزال المسلمون بخير ما تعاونوا فيما بينهم.
- ١٩ - جاء في الأمثال : في التآني السلامة ، وفي العجلة الندامة.
- ٢٠ - سمعتُ للبلبلِ صوتًا شجيًّا.
- ٢١ - إذا نُظر في حاجة الفقير قل المتسولون.
- ٢٢ - وقف التلميذ على الرصيف قبل عبور الشارع.
- ٢٣ - ليت لي موهبةً شعرية فأعبر عن مشاعري.
- ٢٤ - قال حكيمٌ : ينبغي للعاقل أن يكون عارِفًا بزَمانه، حافظًا للسانه، مُقبلاً على شأنه.

-٢-

بين موقع الجارِّ والمجرورِ فيما يلي من الإعراب ، ثم هات مثلاً من إنشائك على غرار كل واحدٍ منها :

- ١- الضيوفُ في غرفةِ الاستقبالِ.
- ٢- هذا كتابٌ في يدِ باحثٍ مَطَّلَعٍ.
- ٣- رأيت الصَّحيفةَ في يدِ رجلٍ.
- ٤- شاهدتُ الأزهارَ التي في الحديقةِ.
- ٥- نُودي للصلاة.

-٣-

هاتِ أربعَ جملٍ مفيدةٍ يكونُ العاملُ الذي تعلَّقَ به الجارُّ والمجرورُ في الأولى فعلاً ، وفي الثانية اسم مفعول ، وفي الثالثة اسم فاعل ، وفي الرابعة اسم تفضيل .

- ٤ -

اجعل شبه الجملة (في الزهرة) في أربع جمل بحيث تستوفي مواضعه الإعرابية المختلفة، ثم ضعه في جملة خامسة بحيث لا يكون له محل من الإعراب.

- ٥ -

قال الشاعر :

جسمي معي غير أن الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن
فليعجب الناس مني أن لي بدنا لا روح فيه ولي روح بلا بدن

أ- اشرح البيتين، وبين مصدر العجب في قول الشاعر.

ب- ما موقع الجار والمجرور في البيت الأول من الإعراب؟

ج- أعرب البيت الثاني إعراباً مفصلاً.

- ٦ -

شارك في إعراب العبارة التالية :

إن في مطالعة الكتب ثروة يفيد منها الطامحون إلى مراتب المجد.

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد و
في
مطالعة	اسم ب(.....)، وعلامة وهو
الكتب، وعلامة
ثروة	وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل خبر (.....) مقدم (.....)، وعلامة

إعرابها	الكلمة
فعل، وعلامة	يفيد
من : حرف، وهاء الغيبة ضمير مبني على	منها
في محل، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بالفعل (.....).	الطامحون
فاعل، وعلامة؛ لأنه	إلى
.....	مراتب
اسم ب(.....)، وعلامة وهو	المجد
.....، وعلامة	
وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق ب.....	

-٧-

أعرّب ما يلي :

١- قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ البقرة : ١٩٨ .

٢- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ﴾ البقرة : ٢٠٦ .

٣- قال الشاعر في التماس العذر للأصحاب :

تأَنَّ ولا تعجل بلومك صاحباً لعلَّ له عذراً وأنت تلوم

(د) زيادة بعض حروف الجر



الأمثلة:



- أ
- ١ - حضرَ المسافرُ **مِنَ** المدينة.
- ٢ - يَنَالُ المجتهدُ نَصِيْبَهُ بِتَوْفِيقِ اللّهِ.
- ب
- ٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا جَاءَ قَائِمٌ مِنْ نَبِيٍّ ﴾ المائدة: ١٩.
- ٤ - مَا عُوِّبَ **مِنْ** أَحَدٍ.
- ٥ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ **مِنْ** أَحَدٍ ﴾ مريم: ٩٨.
- ٦ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلْ **مِنْ** خَلْقٍ غَيْرِ اللّهِ ﴾ فاطر: ٣.
- ج
- ٧ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَيْسَ اللّهُ بِأَكْبَرَ التّٰكِيْنَ ﴾ التين: ٨.
- ٨ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ فصلت: ١٦.
- ٩ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَفَى **بِ** اللّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴾ عنكبوت: ٥٢.
- ١٠ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَسْمِعْ **رَبِّ**مْ وَأَبْصِرْ ﴾ مريم: ٣٨.
- ١١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهَرِيْرَىٰ **بِ** التَّيْلِكَ **بِ**جَنِّعِ التَّخْلَافِ ﴾ مريم: ٢٥.
- د
- ١٢ - **رَبِّ** كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ١٣ - **رَبِّ** طَاعِمٍ شَاكِرٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ صَائِمٍ قَائِمٍ.





عرفت في الدرس الأول أهمَّ معاني حروفِ الجر، وقد عرفت - أيضًا - في دراستك السابقة عملَ حروفِ الجر، ولعلك تدرك ذلك بجلاءٍ في مثالي المجموعة (أ). فـ (مِنْ) في المثال الأول أفادت الابتداء، و(الباء) في المثال الثاني أفادت السببية، وكلا الحرفين قد جرَّ الاسم الواقع بعده. لاحظ أن هذه الحروف لا يمكن الاستغناء عنها إعرابًا ولفظًا؛ لأن المعنى يتوقف عليها، وحذفها من الكلام يخلُّ به؛ ولهذا فهي حروفٌ جرٌّ أصليَّة.

ثم تأمل الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) تجد جملاً مسبوقه بنفي أو شبهه (نهي أو استفهام) وفي هذه الجمل أسماء نكرات مجرورة بالحرف (مِنْ)؛ احذف الحرف (مِنْ) وانطق الجمل بدونه تجد أن المعنى لا يتغير. وهذا يدل على أن حرف الجر (مِنْ) زائد، وأن حذفه من الكلام لا يضر به. وإنما زيادته للتأكيد. فـ (مِنْ) في جميع الأمثلة حرف جر زائد للتأكيد.

(وبشير) في المثال الثالث اسم مجرور بـ (مِنْ) لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .

(وأحد) في المثال الرابع، اسم مجرور بـ (مِنْ) لفظاً مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل .

(وأحد) في المثال الخامس، اسم مجرور بـ (مِنْ) لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به .

(وخالق) في المثال السادس، اسم مجرور بـ (مِنْ) لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

ومن هنا نستنتج أن (مِنْ) تزداد إذا كان مجرورها فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مفعولاً به، أو مبتدأ، بشرط أن تُسبق بنفي أو نهى أو استفهام، وأن يكون مجرورها نكرة.

وفي أمثلة المجموعة (ج) تجد حرف الجر (الباء) قد زيد في الإثبات والنفي، وأن زيادته جاءت في خبر (ليس)، كما في المثال السابع، وفي خبر (ما) النافية، كما في المثال الثامن، وفي فاعل (كفى)، كما في المثال التاسع، وفي فاعل (أفعل) في التعجب، كما في المثال العاشر، وفي المفعول كما في المثال الحادي عشر.

ومن هنا نستنتج أن (الباء) تزداد في خبر (ليس) و(ما)، وفي فاعل (كفى) وفي فاعل صيغة التعجب (أفعل ب)، وفي المفعول به، وأنها تزداد في النفي والإثبات.

وأخيراً، تأمل مثالي المجموعة (د) تجد حرف الجر (رُبَّ) قد دَلَّ على التكثير أو التقليل كما عرفت سابقاً، ويجوز حذفه فلا يختل التركيب، إلا أن معنى التكثير أو التقليل متوقَّف على ذكر هذا الحرف، فلو حذفت (رَب) لضاع هذا المعنى^(١).
وتجر رُبَّ ما بعدها لفظاً ويُعربُ محلاً حسب موقعه من الجملة، والغالب أن يعرب مبتدأ.

القاعدة

- ١ - تنقسم حروف الجرِّ قسمين : أصلي وهو ما يفيدُ معنىً، ولا يمكنُ حذفُه من الكلام. وزائد وهو لا يفيدُ معنىً، وحذفُه من الكلام لا يضرُّ به.
- ٢ - من حروف الجر الزائدة : (مِنْ) و(الباء) و(رُبَّ).
أما (مِنْ) فيشترط لزيادتها ثلاثة شروط :
أ - أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام.
ب - أن يكون مجرورها اسمًا نكرة.
ج - أن يكون مجرورها إما فاعلاً، أو نائب فاعل ، أو مفعولاً به، أو مبتدأ .
وأما (الباء) فتزاد في الإثبات والنفي في المواضع الآتية :
أ - في خبر (ليس) و (ما) .
ب - في فاعل (كفى) .
ج - في فاعل (أفعل) في التعجب .
د - في المفعول به .
وأما (رُبَّ) فتختلف عن (مِنْ و الباء) ببقاء معناها الذي تفيدُه ، ويعرب مجرورها - غالباً - مبتدأ .

(١) ولذا يسميه النحويون حرف جر شبيهاً بالزائد.

تمرينات

- ١ -

بين فيما يأتي حرف الجر الأصلي والزائد :

١ - قال تعالى : ﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ البقرة : ١٠٢ .

٢ - قال تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا ﴾ الزمر : ٣٦ .

٣ - قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُؤْمِنُوا ﴾ البقرة : ١٠٢ .

٤ - قال الشاعر يبين أن بذل الجهد قد لا يصاحبه التوفيق :

رُبَّ سَاعٍ مَبْصُرٍ فِي سَعِيهِ أَخْطَأَ التَّوْفِيقَ فِيمَا طَلَبَا

٥ - وقال الآخر في عاقبة الصبر :

أَخْلَقَ بذي الصبرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ وَمُدْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا! ^(١)

٦ - كَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَابًا، وَكَفَى بِالنَّارِ عِقَابًا.

٧ - هل وَصَلَ مِنْ أَحَدٍ؟ ٨ - لَا تَعْمَلْ مِنْ سُوءٍ لِأَحَدٍ .

٩ - مَا فُقِدَ مِنْ مَتَاعٍ . ١٠ - لَا تَظْلَمْ مِنْ أَحَدٍ فَيَعَاقِبَكَ اللَّهُ .

- ٢ -

صَعَّ حَرْفٌ جَرٌّ مَنَاسِبًا قَبْلَ الْأَسْمَاءِ الْمَلُونَةِ ، وَأَعْرَبَهَا فِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ :

١ - كَفَى الْمَوْتَ وَأَعْظَا ٢ - لَا تُهِنْ أَحَدًا أَحْسَنَ إِلَيْكَ .

٣ - هَلْ أَكْرَمَ مَجْدٌ هَذَا الشَّهْرَ . ٤ - مَا عُسْرٌ إِلَّا سَيْتَلُوهُ يُسْرَ .

٥ - أَنْهَضَ أَحَدٌ بِأَعْبَاءِ الرَّحْلَةِ؟ ٦ - لَيْسَ التَّهَرُّبُ مِنَ الْمَشْكَلاتِ مُنْجِيًّا مِنْهَا .

(١) أَخْلَقَ : أَجْدَرَ .

- ٣ -

احذف حرف الجرّ الزائد من الكلمات الملونة، وأعدّ ضبطاً ما بعده بالشكل :

- ١ - رَبِّ صَدَقَةٍ تَتَّصَدَّقُ بِهَا تَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ.
- ٢ - هل قرأت من كتابٍ في التراث العربي؟
- ٣ - ليست العقبات بعائقةٍ عن تحقيق الطموحات.
- ٤ - ما من يومٍ تشرق شمسُه إلا وأرزاقُ العباد مكتوبة.
- ٥ - رَبِّ أُمْنِيَّةٍ فِي مَسَالِمَةِ اللَّيَالِي بَدَّدَتْهَا الْمَفَاجَاتُ.
- ٦ - خُذْ بِنُصِيحَةٍ مِنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ، فَلَعَلَّهَا تَنْفَعُكَ فِي دُنْيَاكَ وَأُخْرَاكَ.

- ٤ -

قال أبو تمام في خصلتي الصبر والحياء :

وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَّأَتِي لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ
يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ

أ - في الشطر الأول من البيت الأول ورد الحرف (من). فبين أرائد هو أم أصلي، واذكر السبب.

ب - أعرب ما خط بالأزرق.

ج - هات من المعجم معنى كلمة (لحاء).

- ٥ -

١ - قال أبو الطَّيِّب يائسًا من الحياة لعدم تحقق مطالبه :

كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسبُ المنايا أن يَكُنَّ أمانياً

٢ - وقال أيضاً عن أثر الوجود عليه :

كفى بجِسمي نحولاً أني رجلٌ لولا مخاطبتي إياك لم ترني

أ - ورد حرف (الباء) في البيتين السابقين زائداً؛ فبين السبب.

ب - ما موقع الكلمات التالية من الإعراب (أمانيا ، نحولاً ، إياك) ؟

ج - هات مفرد (المنايا) وأدخلها في جملة تكشف عن معناها .

- ٦ -

قال أبو العلاء المعري من شعره الفلسفي :

رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صار لَحْدًا مِرارًا ضاحكٍ من تِزاحمِ الأضدادِ

أ - اذكر المعنى الذي أفادته (رُبَّ) في البيت السابق.

ب - أعرب (لحدٍ) (لحدًا) في البيت السابق.

ج - اشرح البيت شرحاً أدبياً.

د - ألحق (ما) بـ (رُبَّ) في البيت السابق ، واضبط الكلمة بعدها بالشكل .

- ٧ -

شارك في الإعراب :

١ - قال تعالى: ﴿الَّذِينَ اللَّهُ يَعْزِزُ وَيُنْقِصُ﴾ الزمر .

إعرابها	الكلمة
الهمزة : حرف لا محل له من الإعراب، وليس : فعل ماض ناقص.... على	أليس
لفظ الجلالة اسم، وعلامة الظاهرة على آخره. الباء : حرف جر، عزيز : اسم لفظاً..... محلاً لأنه خبر	الله بعزيز
..... صفة ل..... مجرورة، وعلامة؛ لأنها من وهي مضاف	ذي انتقام
مضاف إليه، وعلامة الظاهرة على آخره.	

٢- رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ.

إعرابها	الكلمة
..... اسم لفظاً محلاً لأنه.....	رَبِّ أخ
..... جر ، والكاف : على في محل.....	لَكَ لم
..... و..... تلد :، وعلامة، والهاء	تَلِدْهُ
..... مبني في محل نصب أُمُّ : وعلامة رفعه..... على آخره، وهو مضاف، والكاف مبني على في محل بالإضافة. والجملة الفعلية في محل رفع	أُمَّكَ

٣- هل من سامع للموعظة؟

إعرابها	الكلمة
..... مبني على لا محل له من الإعراب اسم مرفوع اللام : ، والموعظة : باللام ، وعلامة الظاهرة ، وخبر المبتدأ محذوف تقديره (موجود).	هل من سامع للموعظة

- ٨ -

أعرب ما يأتي :

١ - قال الشاعر :

رُبَّ بَخِيلٍ لَوْ رَأَى سَائِلًا لظنَّه رُعبًا رَسولَ المنونِ

٢ - كَفَى بِالشَّيْبِ نذِيرًا.

٣ - ما رأيتُ من أحد.

صيغتا التعجب



شروطهما وإعرابهما

الأمثلة:



- أ
- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ ﴿١٧٥﴾ البقرة.
- ٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿قِيلَ لِلإِنسَانِ مَا أَكْفَرُ﴾ ﴿١٧٦﴾ عبس .
- ٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿اسْمِعْ يَا رَبِّمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ ﴿٣٨﴾ مريم .

- ب
- ٤ - مَا أَحْسَنَ إِتْقَانَ الصَّانِعِ عَمَلَهُ! مَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَقَنَّ الصَّانِعُ عَمَلَهُ!
- ٥ - مَا أَجْمَلَ إِصْبَاحَ الْجَوِّ مَعْتَدَلًا! مَا أَجْمَلَ أَنْ يُصْبِحَ الْجَوُّ مَعْتَدَلًا!
- ٦ - مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ! مَا أَشَدَّ أَنْ يَخْضَرَ الزَّرْعُ!

- ج
- ٧ - مَا أَجْمَلَ أَنْ يُقَالَ الْحَقُّ دَائِمًا!
- ٨ - مَا أَوْلَى الْأَتَّوَانِي عَنْ نُصْرَةِ الْمَظْلُومِ!

الإيضاح:



قد يثير الشيء في الإنسان الدهشة والتعجب، لصفة قوية بارزة فيه، حُسْنًا أو قُبْحًا، والعرب تعبر عن ذلك بأساليب مختلفة، كقولهم مثلًا: لله دَرُّ فلان! أو سبحان الله! أو باستعمالهم الاستفهام بمعنى التعجب، كقوله تعالى:

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ البقرة: ٢٨.



وهذه الأساليب كلها سماعية.

غير أن اللغة العربية تستخدم للتعجب صيغتين استخدامًا قياسيًّا، أي مطردًا، وهما :

(ما أَفَعَلَهُ)، و (أَفْعُلْ بِهِ) واستقراء كلام العرب يدلنا على أنهم لا يبنون هاتين الصيغتين من كل فعل في العربية، إذ تُشترط في هذا الفعل شروط سبعة هي : أن يكون متصرفًا، قابلاً للتفاوت، ثلاثيًا، تامًّا، ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ، مبنياً للمعلوم، مثبتًا.

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) ، وجدت صيغ التعجب فيها جاءت من الأفعال : (كفر، وصبر ، وسمع، وبصر) وهي مستوفية للشروط السابقة، فليس فيها ما ينافي هذه الشروط.

فإذا اختل الشرط الأول، بأن كان الفعل جامدًا غير متصرف، مثل : نِعَمَ ، وبئس، وعسى، فلا يتعجب منه مطلقًا. وكذلك الحال إذا كان معناه غير قابل للتفاوت ، أي المفاضلة بالزيادة والنقصان، مثل : مات، وفني إذ لا تفاوت بين الناس في الموت والفناء .

وإذا كان الفعل غير ثلاثي مثل : أتقن، وانطلق، واستخرج، أو كان ناقصًا مثل : أصبح، وكان، وصار، أو كان الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ويكون ذلك فيما دل على لون أو عيب أو حلية، مثل : أخضر، وأعرج، وأغيد وفي كل حالة من الحالات الثلاث، نتوصل إلى التعجب من الفعل بطريق غير مباشرة، وذلك بأن نأتي بصيغتي : ما أَفَعَلَهُ، وَأَفْعُلْ بِهِ، من فعل مناسب للمقام، مستوفٍ للشروط السبعة، ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحًا أو مؤولًا، كما يتضح ذلك من أمثلة المجموعة (ب).

أما إذا اختل أحد الشرطين الأخيرين، وذلك بأن كان الفعل مبنياً للمجهول، أو منفيًا، فإننا نتوصل إلى التعجب في الحالتين بفعل مناسب للمقام مستوفٍ للشروط السبعة كذلك، ثم نأتي بالمصدر المؤول للفعل، ولا يصح هنا المصدر الصريح، وكل ذلك واضح في المجموعة (ج) من الأمثلة السابقة.

أما إعراب صيغتي التعجب فيكون على النحو التالي :

(ما) في المثال الأول تعجبية بمعنى: شيء في محل رفع مبتدأ، و(أصبر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) ^(١) يعود على (ما)، و(هم) الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور، والجمله الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

أما الصيغة الثانية فيعرب الفعل (أسمع) في الآية الكريمة فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على السكون، والباء في (بهم) حرف جر زائد، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.



- ١ - للتعجب في اللغة العربية صيغٌ كثيرةٌ ، والقياسيُّ منها صيغتان : ما أفعلُهُ، وأفعلُ به.
- ٢ - يشترطُ في الفعلِ الذي تصاغُ منه صيغتا التعجب شروطٌ سبعةٌ هي : أن يكون متصرفاً، قابلاً للتفاوتِ، ثلاثياً، تاماً، ليس الوصفُ منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، مبنياً للمعلوم، مثبتاً.
- ٣ - لا يخلو الفعل المراد بناء صيغتي التعجب منه من ثلاث حالات :
 - أ - إذا كان الفعلُ جامداً أو غيرَ قابلٍ للتفاوتِ، فلا يتعجب منه مطلقاً.
 - ب - إذا زادَ الفعلُ على ثلاثةِ أحرفٍ، أو كان ناقصاً، أو كان الوصفُ منه على وزنِ (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) توصلنا إلى التعجبِ منه بفعلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروطِ، وجئنا بعده بمصدرِ الفعلِ صريحاً أو مؤولاً.
 - ج - إذا كان الفعلُ مبنياً للمجهولِ أو منفياً، توصلنا إلى التعجبِ منه بفعلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروطِ كذلك، وجئنا بعده بمصدرِ الفعلِ مؤولاً فقط.

(١) تقدير الضمير المستتر وجوباً هنا بـ (هو) خلاف للأصل، وهو خاص بهذه المسألة.

تمرينات

- ١ -

استخرج من الجمل الآتية صيغ التعجب وبيِّن لماذا استخدم مع بعضها المصدر الصريح أو المؤول :

- ١ - ما أحسنَ تصريفك للأُمور !
- ٢ - ما أبدعَ إنشادك للشعر !
- ٣ - ما أنقصَ عقلَ مَنْ ظلمَ مَنْ هو دونه !
- ٤ - ما أقبحَ ألاَّ يؤدِّي الرجلُ الصلاةَ في وقتها !
- ٥ - ما أشقى مَنْ رفعَ حاجته إلى غيرِ الله !
- ٦ - ما أجملَ أن يُصحِّي المسلمُ في سبيلِ عقيدته !
- ٧ - ما أنضرَ أزهارَ الحديقة !
- ٨ - أفضحُ بأن يعاقبَ البريء !
- ٩ - أجملُ بأن يُفتدى بالعلماءِ الصالحين !
- ١٠ - أعظمُ بأن يكونَ المسلمُ ورعًا !

- ٢ -

تَعَجَّبُ مما يأتي بإحدى صيغتي التعجب :

- ١ - اشتدادِ الحرِّ.
- ٢ - براعةِ اللاعبِ.
- ٣ - عدمِ استذكارِ الطالبِ دروسه.
- ٤ - تنسيقِ الحديقةِ.

- ٥ - زُرْقَةَ ماءِ البحر.
٦ - اعتدالِ الجوّ.
٧ - تغريدِ العصافيرِ.
٨ - انحرافِ الأشقياءِ.

- ٣ -

تعجب من الأفعال الآتية بإحدى صيغتي التعجب. ويّين السبب في امتناع التعجب من بعضها:

سَهَرَ - استقامَ - عُوْتَبَ - ماتَ - لم ينافقَ - ليسَ - حَوَلَ .

- ٤ -

«ما أفدَرَ الجنديّ المرابطَ في سبيلِ اللهِ على الدفاعِ عَنْ حوزةِ الإسلامِ ! وما أروعَ انتصاره على أعداءِ اللهِ ! وما أعظَمَ أنْ يُوجَرَ عند خالقه إن ماتَ شهيدًا ! وأجدُرُ بجهاده أن يكونَ فخرًا للأمةِ الإسلاميةِ !».

استخرج من القطعة السابقة أساليب التعجب مبيّنًا الصيغ المستعملة فيها، ومفرّقًا بين الصيغة المشتقة من الفعل مباشرة والصيغة المشتقة من فعلٍ مساعدٍ مع التعليل.

- ٥ -

استخرج من الآيات الآتية صيغ التعجب واذكر نوعها :

- | | |
|---|--|
| ١ - أَخْلِقْ بذي الصَّبْرِ أَنْ يحظَى بحاجتهِ | ومُدْمِنِ القَرْعِ للأبوابِ أَنْ يَلِجَا |
| ٢ - إِذَا وَرَثَ الجُهَّالُ أبناءَهُمْ غَنَى | وجاهاً فما أَشَقَى بني الحُكَماءِ |
| ٣ - أعْظِمِ بأيامِ الشَّبَابِ نَصَارَةَ | يا لَيْتَ أَيَّامِ الشَّبَابِ تَعوُدُ |
| ٤ - فما أَكْثَرَ الإِخوانَ حينَ تَعَدُّهُمْ | ولكنَّهُم في النائباتِ قَليلُ |
| ٥ - أعْزِزْ بنا وأكْفِ إن دُعِينا | يومًا إلى نُصْرَةٍ مَنْ يَلِينا |
| ٦ - خَليلِي ما أَحْرَى بذي اللُّبِّ أَنْ يُرى | صبورًا ولكنْ لا سبيلَ إلى الصبرِ |
| ٧ - أعْزِزْ عَلَيَّ بأنْ تَكُونَ عليلاً | أوْ أَنْ يَكُونَ لك السَّقَامُ نزيلاً |

- ٦ -

حوّل الجمل التعجبية التالية إلى جمل غير تعجبية :

- ١ - ما أعجب أن تغامر !
- ٢ - أجمّل بالصدّاقّة المتينة !
- ٣ - ما أنفع أن تصرفَ الأموال في صالحِ الوطنِ الإسلاميّ !
- ٤ - أجِدِرْ بأن يُعاقبَ المسيءُ !
- ٥ - ما أقبح أن تهانَ كرامتُك !
- ٦ - ما أضرّ ألا تتنفعَ بوقتكَ !

- ٧ -

تعبّجْ بإحدى صيغتي التعجب من العبارات التالية إن أمكن ذلك :

- ١ - وَعَى المؤمنُ النصيحةَ.
- ٢ - اغبرِّ الأفقَ بالعاصفةِ.
- ٣ - لا يقعُ في الشرِّ إلا فاعلهُ.
- ٤ - هلكَ الظالمُ.
- ٥ - عسى أن تُجدي الموعظةُ.
- ٦ - اتقى اللهَ امرؤٌ عرفَ قدرَ نفسه.
- ٧ - لا يصدأ الذهبُ.
- ٨ - يحرصُ المجدُّ على وقتهِ.
- ٩ - احمرَّتِ الشمسُ وقتَ المغيبِ.

- ٨ -

من صيغ التعجب السماعية قولهم : يا لهذا الفارس المغوار !
هات ثلاث جملٍ تعجبيةٍ من إنشائك على هذا النسق.

- ٩ -

شارك في الإعراب :

قال الشاعر :

وقال نبيُّ المسلمين تقدّموا وأحبب إلينا أن تكون المقدّما

الكلمة	إعرابها
وقال نبي المسلمين تقدّموا	الواو : بحسب ما قبلها. قال : فعل مبنيٌّ على ، ، وعلامة وهو ، وعلامة لأنه فعل مبني على ، وواو الجماعة مبني في محل
وأحبب إلينا	الواو : حرف استئناف. أحبب : فعل ماضٍ جاءَ على صورة الأمر مبنيٌّ إلى : حرفٌ ، (نا) : ضمير متصل مبنيٌّ على في محلِّ بـ (.....).
أنَّ تكونُ	حرفٌ مصدرِيٌّ ونصب . فعلٌ مُضارعٌ ناقصٌ ، واسمٌ تكونُ تقديره (.....).
المقدّما ، وعلامةُ ، و(أنَّ) والفعل بعدها في تأويل مصدرٍ وقع

استخرج صيغ التعجب في الأبيات التالية ، ثم أعرب كل صيغة منها :

١ - قال أوس بن حجر يبين تمسُّكه بالحزم في جميع أموره :

أقيمُ بدارِ الحَزمِ ما دامَ حزمُها وأحرِّ إذا حالتُ بأنَّ أتحوِّلا

٢ - قال الصَّمَّةُ القشيري في وصف الربيع :

بنفسي تِلْكَ الأرْضُ ما أطيَّبَ الرُّبَا وما أحسنَ المصطَافَ والمتربعا

٣ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه :

جزى اللهُ عني والجزاءُ بفضله ربيعةٌ خيرًا ما أعفَّ وأكرمًا

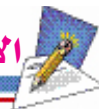
المشتقات



أ - اسم الفاعل



الأمثلة:



١ - قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَنُظُمِينَ الْفَيْظِ وَالْعَافِينَ

عَنِ النَّسَائِ﴾ آل عمران: ١٣٤.

أ

٢ - قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ النساء: ٧٥.

٣ - ما حامدُ السوقِ إلا مَنْ ربحَ.

٤ - ما مقدّرٌ صديقك موقفي.

ب

٥ - قال تعالى: ﴿قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي يَا بَرَهَيْمُ﴾ مريم: ٤٦.

٦ - هل عارفٌ أخوك قدرَ الإنصافِ؟

ج

٧ - يا مستنيراً عقله، زادك الله علماً ونوراً.

٨ - يا صانعاً المعروف، لا تتوان في بذله.

د

٩ - قال تعالى: ﴿وَكَلِّبُهُمْ بِسَيْطِ ذُرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ الكهف: ١٨.

١٠ - قال تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ البقرة: ٣٠.

١١ - قال تعالى: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ النمل.

هـ

١٢ - قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَارِكُ بَعْضِ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَابِقًا بِهِ صِندُكَ﴾ هود: ١٢.



و } ١٣ - قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ وَرُءُوسٌ سُودٌ ﴾ ﴿١٣٧﴾ فاطر.

١٤ - قال تعالى : ﴿ وَأَقْبِسُوا وُجُوهَكُمْ عِندَكُمْ لِمَسْجِدِهِ وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ

لَهُ الَّذِينَ ﴿ الأعراف : ٢٩ .

١٥ - قال تعالى : ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُجَدِّدٍ إِلَّا آسَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿ لا هَيْبَةَ قُلُوبِهِمْ ﴿ الأنبياء : ٢ ، ٣ .

١٦ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴿ الأنعام : ٩٥ .

١٧ - قال تعالى : ﴿ إِنَّا مُرْسَلُونَ النَّافِقِ فَنَنَّهُ لَهُمْ فَارْتَبِعِهِمْ وَأَصْطَبِرُوا ﴾ ﴿ القمر .

الإيضاح :



عرفت في دراستك السابقة أن اسم الفاعل هو اسم يصاغ للدلالة على الحدث وفاعله أو من اتصف به، كما عرفت أنه يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.

وفي هذا الدرس تعرف شيئاً جديداً هو أن اسم الفاعل يعمل عمله فيرفع الفاعل وينصب المفعول به كالفعل سواء بسواء، ولو تأملت أسماء الفاعلين الملونة في المجموعة (أ) لوجدتها عاملة عمل

أفعالها المشتقة منها، ففي قوله تعالى : ﴿ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظُ ﴾، عمل اسمُ الفاعلِ (الكاظمين) الرفع في الفاعل الضمير المستتر (هم) والنصب في (الغيظ) فهو مفعول به لاسم الفاعل، وفي قوله تعالى :

﴿ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ رفع اسمُ الفاعلِ (الظالم) فاعلاً هو (أهلها). وهكذا في الأمثلة الباقية.

واسم الفاعل إن كانت فيه (أل) عملَ عملٍ فعله دائماً بلا قيد ولا شرط كما في أمثلة المجموعة

(أ) كلها. أما إذا لم تكن فيه (أل) فإنه لا يعمل عمل فعله إلا إذا سبقه نفي كما في أمثلة

المجموعة (ب)، أو استفهام كما في أمثلة المجموعة (ج)، أو نداء كما في أمثلة

المجموعة (د)، أو وقع خبراً المبتدأ، أو لما أصله المبتدأ كما في أمثلة المجموعة (هـ)، أو جاء صفة كما في مجموعة (و)، أو حالاً كما في أمثلة المجموعة (ز)، أو معطوفاً على واحدٍ مما ذكر كقولك : (أمقدرٌ صديقك موقفي، وراذُّ الجميل لي). وكقوله تعالى في المثال (١٢) ﴿ وَضَاقَ بِهِ حَصْرُكَ ﴾. وفي اللغة العربية يجوز في اسم الفاعل، الذي جاء بعده مفعوله، أن يَنْصِبَ هذا المفعول، كما ذكرنا من قبل، ويجوز أن يُضَافَ إليه، فيجر المفعول بالإضافة، ففي حالة نَصَبِ المفعول ينون اسم الفاعل إن كان مفرداً، مثل : ﴿ مَا كُنْتُمْ قَائِلِينَ ﴾ من المجموعة (هـ)، وتثبت نونه إن كان مثنى أو مجموعاً، مثل : ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴾ من المجموعة (ز)، وفي حالة الإضافة يحذف التنوين مثل : ﴿ فَالِقُ الْهَيْبِ ﴾ كما تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم مثل : (مرسلو الناقة)، وترى ذلك واضحاً في أمثلة المجموعة (ح).

القاعدة

- ١ - اسم الفاعل : اسم مشتق يدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله.
- ٢ - يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) ، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.
- ٣ - يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فيرفع الفاعل وحده إن كان فعله لازماً، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعدداً في الحالتين التاليتين :
 - أ - إذا اتصلت باسم الفاعل (أَل) عَمِلَ عَمَلِ فعله بلا شرط.
 - ب - إذا لم تتصل (أَل) باسم الفاعل، فإنه لا يعمل عمل فعله إلا إذا سبقه : نفي أو استفهام، أو نداء، أو وقع خبراً - ولو في الأصل - أو صفةً أو حالاً.
- ٤ - يجوز في اسم الفاعل الذي تلاه مفعوله أن ينصب هذا المفعول أو يجره بإضافته إليه.

تمرينات

- ١ -

استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَعَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ

مُخْتَلِفًا أَلْوَانًا وَالزَّيْتُونَ وَالْأَنْعَامَ : ١٤١ .

٢ - قال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ آل عمران : ١٨٥ .

٣ - قال تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ الزمر : ٢٢ .

٤ - قال تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ بِخَعِّفْتِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ ﴾ الكهف : ٦ .

- ٥ - وليسَ بِنَافِعِ ذَا الْبَخْلِ مَالٌ وَلَا مُزْرٍ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءِ
- ٦ - كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيُوهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَىٰ قَرْنَهُ الْوَعْلُ
- ٧ - النَّازِلُونَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ (١)
- ٨ - وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَا وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابٌ ؟ (٢)
- ٩ - وَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَىٰ شَعَثِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمَهْدُبِ ؟ (٣)

- ٢ -

ضَعْ مَكَانَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فِيمَا يَلِي اسْمَ فَاعِلٍ مُضْبُوطًا بِالشَّكْلِ، وَحَدِّدْ مَعْمُولَهُ - إِنَّ وَجِدَ - وَسَبَبَ عَمَلِهِ :

١ - الْمُسْلِمُ الْحَقُّ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ .

(١) الشطر الأول كناية عن الشجاعة، والثاني كناية عن العفة.

(٢) الحجب : الموانع الحقيقية والمقصود بها الحراس، وحجاب : مانع مجازي وهو عدم الاستجابة.

(٣) لا تلمه على شعث : أي لا تحتمله على ما فيه من زلل فتصلحه.

- ٢ - إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .
 ٣ - أَرِيدُ الْأُنَانِيَّ أَنْ يُعَانَ وَهُوَ يُؤْثِرُ نَفْسَهُ بِكُلِّ خَيْرٍ ؟
 ٤ - قَدِمَ طَالِبٌ تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ مِنَ الْفَرَحِ .
 ٥ - لَيْتَكَ تُكْرِمُ ضَيْفَكَ لِتَنَالَ الْأَجْرَ .
 ٦ - أَتَكْظِمُ غَيْظَكَ لِتَتَنَاقَشَ جِيداً بَهْدَوِّ ؟
 ٧ - أَقْبَلَ الْجَنْدُ تَلْمَعُ سِيوفِهِمْ إِذَا نَأَى بِالنَّصْرِ .
 ٨ - لَا يَزَالُ الْمُسْلِمُ بِخَيْرٍ مَا دَامَ يَحُبُّ الْخَيْرَ لِإِخْوَانِهِ .

- ٣ -

صغ من الكلمات التالية اسم الفاعل، ثم ضعه في جملة مفيدة وعين معموله :
 ترك ، جعل ، رفع ، اختلف ، أخلص

- ٤ -

اضبط العبارة الآتية بكل وجه ممكن ، وبين سبب الضبط :
 ما أنت قاطع رحم .

- ٥ -

استخرج من الآيات التالية اسم الفاعل وأعربه وبين معموله وشرط عمله :

١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ الْحَجَّ : ٥٣ .

٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرِينَ الْأَحْزَابِ : ٣٥ .

- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ الْكَافِرِينَ ٤٧ .
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَةَ ﴿١١٦﴾ عمران .
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُّهِلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿١١٦﴾ ص .
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لُّوْهُمُ الْبَقَرَةُ : ٦٩ .
- ٧ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُورًا ﴿١١٦﴾ كهف .
- ٨ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴿١١٦﴾ الحشر : ٢٤ .
- ٩ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُمْ لَأَكَلُونَ مِنْهَا مِمَّا تُوْنُ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿١١٦﴾ الصافات .
- ١٠ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّهُمْ الْفَوَءَاءُ أَبَاءٌ هُمْ ضَالِّينَ ﴿١١٦﴾ الصافات .

- ٦ -

اجعل اسمَ الفاعلِ العاملِ فيما يأتي مضافاً إلى معموله :

- ١ - وضع الناظم القصيدة ديباجة لها .
- ٢ - يا بانياً مستقبلك، ستدرک غایتک یاذن الله .
- ٣ - لا تحزن على أمر فاتك، فالله مقدرٌ جميع المقادير .
- ٤ - أمجيب دعوةً وجهتها إليك لزيارتني ؟

- ٧ -

اجعل اسمَ الفاعلِ فيما يأتي عاملاً النصبِ في المضافِ إليه :

- ١ - ما أنا مصاحبٌ صديقٍ لا يُناصحني .
- ٢ - أمخلفٌ وعدك أيها الصديق العزيز !؟
- ٣ - يا فارحَ الهَمِّ، عليك توكلت وإليك أنبتُ .
- ٤ - هذا الرجل ناكِرُ الجميلِ، فلا تُرافقه .

شارك في الإعراب :
١ - أنت القائل القصيدة.

إعرابها	الكلمة
ضمير منفصل مبني على في محل ، وعلامة رفعه الظاهرة على والفاعل ضمير تقديره	أنت القائل
..... به لاسم ، وعلامة نصبه الظاهرة على آخره.	القصيدة

٢ - الأنبياء معلمو الناس الحق.

إعرابها	الكلمة
..... ، وعلامة لأنه وحذفت النون لأجل	الأنبياء معلمو
مضاف إليه ، وعلامة الظاهرة على آخره. من إضافة اسم الفاعل إلى المفعول به.	الناس
..... ثان لاسم و	الحق

أعرب ما يأتي :

- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا مَنزِلُونا عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ العنكبوت : ٣٤ .
- ٢ - هذا الزاعمُ الخبرَ صحيحًا .
- ٣ - هل مكرمون الضيفَ أنتم ؟
- ٤ - الحسد نارٌ قاتلةٌ صاحبها .



الأمثلة :



- ١ - المؤمنُ شَكُورٌ رَبَّهُ على نعمه .
- ٢ - الكريمُ مَنَحَارٌ إِبْلَه لضيوفه .
- ٣ - العاقلُ تَرَكَ صَحْبَةَ الأشرار .
- ٤ - إن الله سَمِيعٌ دَعَاءَ المظلوم .
- ٥ - كنْ حَذِرًا أَصْدِقَاءَ السوء .

الإيضاح :



تأمل ما لون بالأخضر في الأمثلة السابقة، وهي الكلمات : (شكور) و(منحار) و(ترآك) و(سميع) و (حذر) تجد أنها تدلُّ على ما يدلُّ عليه اسم الفاعل، أي أنها تدل على الحدث وفاعله أو من اتصف به، غير أنها تزيد عليه في أنها تدل على نوع من المبالغة والتكثير، فالفرق بين (شاكِر) و (شكور) - مثلاً - أن الأول يدلُّ على مجرد الشكر وفاعله، في حين أن الثاني يدل على كثرة الشكر والمبالغة فيه من فاعله، كما عرفت في المرحلة المتوسطة .

وتسمى مثل هذه الأوزان صيغ المبالغة، وتأتي في الغالب على خمسة أوزان هي :

(فَعُول) مثل : (شُكُور) في المثال الأول، و (مُفْعَال) مثل : (مِنْحَار) في المثال الثاني، و(فَعَّال) مثل : (تَرَكَ) في المثال الثالث، و(فَعِيل) مثل : (سَمِيع) في المثال الرابع،

و(فَعِل) مثل : (حَذِر) في المثال الخامس .

وتُبنى صيغ المبالغة من الأفعال الثلاثية المتعدية لا غير، وقد ندر في اللغة العربية بناؤها من غير الثلاثي مثل : (مَعْطَاء) من الفعل (أَعْطَى) ، ومثل : (بَشِير) و(نَذِير) من الفعلين : (بَشَّر) و(أَنْذَرَ) ، كما يأتي وزن (فَعَّال) من الفعل اللازم، مثل : (كَذَّاب) و(نَمَّام) .

وإذا تأملت الأمثلة السابقة تجد صيغ المبالغة فيها قد عملت عَمَلَ الفعل الذي صيغت منه، فرفعت ضميراً مستتراً ونصبت المفعول به مثل : (رَبَّهُ) و(إِبْلَهُ) و(صَحْبَةً) و(دَعَاءً) و(أَصْدِقَاءً) . ويشترط لعملها عمل أفعالها ، الشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل تماماً .

القاعدة

- ١ - صيغُ المبالغةِ هي صيغٌ تدلُّ على المبالغةِ والتكثيرِ من الفعل .
- ٢ - أوزان صيغ المبالغة هي : فَعُول ومِفْعَال وفَعَّال وفَعِيل وفَعِل .
- ٣ - تبنى هذه الصيغُ من الثلاثيِّ المتعدِّي، إلا (فَعَّال) فُتُبِنِي من المتعدي واللازم، وندر بناؤها من غير الثلاثي .
- ٤ - تعمل صيغ المبالغة عمل أفعالها فترفع الفاعل وتنصب المفعول به بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل تماماً .

تمرينات

- ١ -

عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كلِّ منها إن وُجد :

١ - اللهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

٢ - اللَّهُ غَفُورٌ ذَنْبِ التَّائِبِ .

٣ - الْبَارُ وَصُولُ أَقَارِبِهِ .

٤ - الْمَزِقُ كِتَابَهُ مُرْتَكِبٌ خَطَأً .

٥ - قال الشاعر :

وَعِنْدَ الشَّرِّ مِطْرَاقٌ عَبُوسٌ صَحُوكُ السِّنِّ إِنْ نَطَقُوا بِخَيْرٍ

٦ - وقال آخر :

وَلِلشَّرِّ تَرَاكٌ وَلِلْخَيْرِ فَاعِلٌ وَلِلْوَفْرِ مِثْلَافٌ وَلِلْحَمْدِ جَامِعٌ

- ٢ -

هاتِ مما يأتي صيغَ المبالغةِ ، ثم صَعِّها في جملٍ مفيدةِ :

عَلِمَ ، هَمَزَ ، مَنَعَ ، وَهَبَ ، ظَلَمَ ، تَابَ

- ٣ -

١ - هذا ضاربٌ في أرضِ اللهِ .

٢ - عليٌّ سائلٌ عمًّا يجهلُّ .

٣ - حمزةٌ صارغٌ أعداءه .

٤ - المسلم الحقُّ تاركٌ لغو الحديث .

أ- استخراج ما في الجمل السابقة من أسماء الفاعل .

ب- حوّل من أسماء الفاعل السابقة إلى صيغ مبالغة متنوعة، ثم أعد كتابة الجملة

وعين معمول كل منها .

- ٤ -

استخدم صيغ المبالغة معبراً عما يأتي :

- ١ - صِفْ إنساناً بكثرة الأكل.
- ٢ - صِفْ رجلاً بالخبرة.
- ٣ - صِفِ الكريم بكثرة العطاء.
- ٤ - صِفِ الفارسَ بشدة ضربه بالسيفِ رقاب الأعداءِ.
- ٥ - صِفِ الكافر بأنه ظالمٌ لنفسه.

- ٥ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة واضبطها ومعملها بالشكل إن وجد :

- ١ - صيغة مبالغة على وزن (فَعِل).
- ٢ - صيغة مبالغة على وزن (فَعُول).
- ٣ - صيغة مبالغة على وزن (مَفْعَال).

- ٦ -

القراءة - الصبر

اكتب خمسة أسطرٍ في كلٍّ من الموضوعين السابقين ؛ موظفاً ما تعلمت من صيغ المبالغة - وأسماء الفاعل واضبطها ومعملها بالشكل.

- ٧ -

شارك في الإعراب :

١ - هذا نظامٌ شعراً .

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم على في محل
نظامٌ	(صيغة مبالغة) وعلامة الظاهرة على آخره .
شعراً	وفاعلٌ صيغة المبالغة تقديره (.....) يعود على ، وعلامة الظاهرة على آخره .

٢ - إنَّ اللهَ علّامُ الغيوبِ .

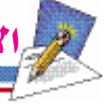
الكلمة	إعرابها
إنَّ و
الله (إن) ، وعلامة على آخره .
علّامُ (إن) ، وعلامة على آخره .
الغيوبِ	وفاعل صيغة المبالغة ضمير يعود إلى لفظ الجلالة . وعلّامُ مضاف ، وعلامة الظاهرة على آخره . من إضافة صيغة المبالغة إلى المفعول به .

- ٨ -

أعرب ما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴾ لنساء .

٢ - ابن فضالان جوابُ القفار .
٣ - أخي مقوالُ الصدق .



- ١ - قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الضَّادَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ فُلُوقِهِمْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الآية: ٦٠.
- ٢ - قال تعالى: ﴿ إِن هُنَّ إِلَّا سُرَبٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَيَنْظُرُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ الأعراف.
- ٣ - قال تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِجُنُودِهِمْ قَانُورٌ ﴾ مائدة: ٦٤.
- ٤ - قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَنَاقِبٍ ﴾ ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ فَسَلَخْنَا الْأَرْضَ مِنْهُمْ ﴾ الأَنْبِيَاءُ.
- ٥ - الجبان مخلوعٌ قلبه - الجبان مخلوعٌ القلب.

الإيضاح:



إذا تأملت الكلمات الملونة بالأخضر في الأمثلة السابقة وجدت أن كل واحدة منها تدل على ذات وقع عليها فعل، فهي لفظ مشتق يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، فكلمة (المؤلَّفَةُ) تدلُّ على شيء وقع عليه التأييف، وكلمة (مغلولة) تدلُّ على شيء وقع عليه الغلُّ وهو القيد، وكذلك الحال في باقي الأمثلة.

ومثل هذه الكلمات يطلق عليها: اسم المفعول. وهي تصاغ من الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية، فإن كان الفعل ثلاثياً جاء اسم المفعول منه على وزن (مفعول)، وإن كان الفعل غير ثلاثي، جاء اسم المفعول منه على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر. فمثلاً: (مغلولة) و (مخلوع) في الأمثلة السابقة، من الفعلين المبنيين للمجهول: (غلُّ) و (خلِع) وهما ثلاثيان، ولذلك جاء اسم المفعول منهما على وزن



(مفعول)، أما الكلمات : (المؤلّفة) و (مُتَبَّر) و (مُفْتَحَة) فإنها من أفعال غير ثلاثية : (ألف) و (تَبَّر) و (فُتِّح) ولذلك جاء اسم المفعول منها على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

وإذا تأملت الأمثلة السابقة مرة أخرى، وجدت اسم المفعول في كل مثال منها، قد عمِلَ عمَل فعله المبني للمجهول، فكما أن الفعل المبني للمجهول يرفع نائب فاعل، فكذلك اسم المفعول المصوغ منه يرفع نائب فاعل كذلك، غير أنه يشترط فيه لكي يعمل هذا العمل، ما سبق أن عرفناه في عمل اسم الفاعل، كأن يكون محلي بـ (أل)، كالمثال الأول، أو يكون معتمداً على نفي أو استفهام أو نداء، أو واقعاً خبراً أو صفة أو حالاً، وترى بعض أمثلة ذلك في الأمثلة السابقة، فإن (متبّر) خبر لأن ورفِع نائب الفاعل (ما)، و(مغلولة) خبر للمبتدأ ورفِع نائب الفاعل الضمير المستتر (هي)، و(مفتّحة) حال ورفعت نائب الفاعل (الأبواب).

وإذا تأملت المثال الأخير عرفت أنه يجوز هنا كذلك، ما جاز في اسم الفاعل من قبل، وهو إضافته إلى معموله إذا تلاه، فاسم المفعول : (مخلوع) قد رفع نائب الفاعل (قلب) في المثال الأول، وخفضه بإضافته إليه في المثال الثاني. وقد وردت صيغ سماعية تؤدي ما يؤديه اسم المفعول تماماً، وأشهر تلك الصيغ (فعليل) بمعنى (مفعول)، مثل : (جريح وقتيل) بمعنى : (مجروح) و(مقتول).

القاعدة

- ١ - اسم المفعول هو اسم مشتق يدل على ذات وقع عليها الفعل المصوغ منه.
- ٢ - يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول، فإن كان ثلاثياً جاء على وزن (مفعول) وإن زاد على ثلاثة، جاء على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
- ٣ - يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول، فيرفع نائب الفاعل، بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل تماماً.
- ٤ - يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى معموله إذا تلاه مباشرة.

تمرينات

- ١ -

استخرج من الآيات التالية اسم المفعول وبين فعله :

- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ (٤) القارعة.
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (١١) الشعراء.
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَاَبَاؤُنَا اَيْنَا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (٧) النمل.
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ (٥) الفيل.
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرٌ مَّمْنُونٍ ﴾ (٦) التين.

- ٢ -

استخرج مما يلي كل اسم مفعول وأعربه وعين معموله :

كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - رؤوفاً بالضعفاء يأخذ لهم حقهم من الأقوياء، فصار الحق في عهده مصوناً، وأصبح الضعيف في كنفه آمناً، وكان يقود الرعية بسياسة قوامها : لين في غير ضعف، وشدة في غير عنف، فأطاعوه رغبة ورهبة، فعاش طوال حياته مهيباً جنبه، مخشياً بطشه، ولقي ربه مبكياً عليه من جميع المسلمين، مرضياً عن سياسته الرشيدة وسنته الحميدة، مدعواً له بالرحمة والرضوان.

- ٣ -

صغ اسم المفعول من الكلمات التالية ، ثم ضعه في جملة مفيدة .
أَسْتَغْفِر ، حُبِسَ ، أَهْمِلَ ، أَكَل ، أُعْطِيَ ، قُدِّم

- ٤ -

هات اسم الفاعل وصيغة المبالغة واسم المفعول من كل مما يأتي واذكر أوزانها :
عَلِمَ ، أُعْطِيَ ، شَكَرَ ، سَمِعَ

- ٥ -

ضع اسم المفعول (مأخوذ) في جملتين مفيدتين ، بحيث يرفع معموله في الأولى ،
ويجره بالإضافة في الثانية .

- ٦ -

شارك في الإعراب :

١ - العاقل مقبول رأيه .

إعرابها	الكلمة
..... مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة على آخره .	العاقل
..... وعلامة رفعه وهو اسم مفعول	مقبول
يعمل عمل فعله المبني للمجهول .	
رأي ، نائب لاسم (مقبول) وعلامة	رأيه
..... الظاهرة على آخره . وهو مضاف والهاء ضمير	
على في محل بالإضافة .	

٢ - الآثارُ مُهْتَدَى إِلَى مَكَانِهَا.

الكلمة	إعرابها
الآثارُ مهتدى إلى مكانها ، وعلامة الظاهرة على آخره. ، وعلامة مقدرة على منع من ظهورها مكان : اسم ب (إلى) وعلامة الظاهرة على آخره وهو و(ها) مبني على في محل والجار والمجرور وقعا (مهتدى).

٣ - المؤمنُ محمودُ السيرة.

الكلمة	إعرابها
المؤمنُ محمودُ السيرة ، وعلامة الظاهرة على آخره. ، وعلامة الظاهرة على آخره، وهو مجرور، وعلامة جره الظاهرة على آخره، من إضافة اسم إلى الفاعل.

-٧-

أعرب ما حُطَّ بالأزرق فيما يلي :

- ١ - ولست بِمُسْتَبِقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ
- ٢ - ما عاش من عاش مذمومًا خصائله
- ٣ - وبعض الداء مُلتَمَسٌ شفاؤه
- ٤ - ألم أقسم عليك لتُخبرني
- على شعثِ أيِّ الرجالِ المهذبِ ؟
- ولم يمت من يكن بالخيرِ مذكورًا
- وداء الحمق ليس له دواءٌ
- أحمولٌ على النعشِ الهمام ؟

د- اسم التفضيل



الأمثلة :

- أ
- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَقَالَ لِيَصْحَبِيهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ الكهف.
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ نَارِجِهِمْ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ التوبة.
- ب
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ﴾ النحل : ٦٠.
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَهَيُّوْا وَلَا تَحْزَنُوْا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران.
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ طه.
- ج
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شُكْرًا ﴾ الكهف.
- ٧ - الكتب أحسن رفقاء.
- د
- ٨ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَرَدَّدَكَ أَتَّبَعْتُ إِلَّا الْوَالِدِينَ هُمْ أَزْدُنَا بِأَيْدِي الرَّأْيِ ﴾ هود : ٢٧.
- ٩ - هذه الفتاة أصغر الطالبات سنًا أو صغرى الطالبات سنًا.

الإيضاح :



تأمل الأسماء الملونة في الآيات الكريمة والأمثلة السابقة تجدها أسماء تدل على مفاضلة بين شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.

فـ (أكثر) في المثال الأول اسم يدل على أن صاحب الجنيتين وصاحبه اشتركا في صفة كثرة المال إلا أن صاحب الجنيتين يزيد على صاحبه، ولذا تسمى هذه الصفة اسم تفضيل وما قبلها يسمى (مُفَضَّلًا) وما بعدها (مُفَضَّلًا عَلَيْهِ).

أعد النظر في الأسماء الملونة تجدها على وزن (أفعل) كما في (أكثر، أعز، أشد، ...) أو جمعًا لاسم على وزن (أفعل) فـ (الأعلون) جمع (أعلى) و (أراذل) جمع (أرذل) كما أنها تكون مؤنثا لمذكر على (أفعل) كما في (الصغرى) مؤنث (أصغر). أو جمعًا لمؤنث مذكره على وزن (أفعل) كما في (العلى) جمع (العليا) مؤنث (أعلى).

أمعن النظر في أسماء التفضيل الملونة تجدها مصوغة من الأفعال التي يصاغ منها فعلا التعجب، وهي كل فعل متصرف، قابل للتفاوت، ثلاثي، تام، ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء، مبني للمعلوم، مثبت، كما سبق أن عرفنا ذلك.

وما لا يتعجب منه ألبة لا يصاغ منه اسم التفضيل كذلك، وهي الأفعال الجامدة أو التي لا تقبل التفاوت، كما يتوصل إلى التفضيل من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب، وقد عرفنا طريقة ذلك من قبل، فكما تقول : ما أشدَّ استخراج عليّ غريب المسائل، تقول : عليّ أشدُّ استخراجًا لغريب المسائل من خليل، غير أن مصدر الفعل ينصب هنا على التمييز.

وإذا تأملت أمثلة المجموعات الأربع، عرفت أن اسم التفضيل له في الاستعمال أربع حالات : فهو إما أن يكون مجردًا من (أل) والإضافة، أو يكون محلّي بـ (أل)، أو مضافًا إلى نكرة، أو مضافًا إلى معرفة.

فإن كان مجردًا من (أل) والإضافة، فإنه يجب فيه الأفراد والتذكير، ويؤتى بعده بـ (من) جارة للمفضل عليه، كما في أمثلة المجموعة (أ). وأحيانًا تحذف (من) مع المفضل عليه،

إذا دلّ المقام على ذلك، كما في قوله تعالى : ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا لَيَفْقَهُونَ ١٨١﴾ التوبة. أي أشد حَرًّا من أية نار.

وإن كان اسم التفضيل محلياً بـ (أل)، وجبت فيه مطابقتها للمفضل ولا يجوز أن يؤتى بعده بـ (من)، كما في أمثلة المجموعة (ب).

وإن أضيف اسم التفضيل إلى نكرة، وجب فيه الإفراد والتذكير، كما يجب فيه مطابقة المضاف إليه للمفضّل قبله، ولا يؤتى معه بـ (من) كذلك، ويتضح كل ذلك في أمثلة المجموعة (ج).

أما إن أضيف اسم التفضيل إلى معرفة، فإنه يجوز فيه الإفراد والتذكير، كالمجرد من (أل) والإضافة أو مطابقتها للمفضّل كالمحلي بـ (أل) ولا يؤتى معه بـ (من) كذلك، وهذا واضح في أمثلة المجموعة (د).

ومما يجدر بك أن تعرفه أن هناك أسماء تفضيل حُذفت منها الهمزة لكثرة استخدامها وأشهرها (خير) و(شر) في قولك : (خير الناس أنفعهم للناس، وشرهم أقربهم إلى الإساءة والعدوان) فالأصل فيها (أخير) و (أشر).



١ - اسم التفضيل : هو مشتق على وزن (أفعل) ومؤنثة (فُعَلَى) يدلُّ على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

٢ - يصاغ اسم التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب، وما لا يجوز التعجب منه لا يأتي منه اسم التفضيل، كما يُتَوَصَّل إلى التفضيل مما لم يستوف الشروط بـ (أشد) ونحوه، وينصب مصدر الفعل بعده على التمييز.

٣ - لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات :

(أ) أن يكون مجرداً من (أل) والإضافة، ويجب فيه الإفراد والتذكير، ويؤتى بعده بـ (من) جارة للمفضّل عليه، ويجوز حذفها لقرينة.

(ب) أن يكون محلياً بـ (أل)، ويجب مطابقتها للمفضّل، ولا يؤتى بعده بـ (من).

(ج) أن يكون مضافاً إلى نكرة، ويجب فيه الإفراد والتذكير، ومطابقة المضاف إليه للمفضّل، ولا يؤتى بعده بـ (من).

(د) أن يكون مضافاً إلى معرفة، ويجوز فيه الإفراد والتذكير، أو مطابقة المفضّل ولا يؤتى بعده بـ (من).



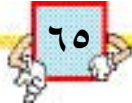
تمرينات



- ١ -

بيِّن ما جاء في الآيات التالية من أسماء التفضيل مضافاً أو محلىً بـ (أل) أو مجرداً منهما مع ذكر حكم كل منها :

- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾ طه .
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ البقرة : ٢٢١ .
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مِّمَّهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ﴾ الأنعام : ١٢٣ .
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ البقرة : ٨٦ .
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ نَفَعَهُ النَّاسَ وَالنَّفْسَ مَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ البقرة : ٢١٩ .
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ الكهف .
- ٧ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ التوبة : ٩٧ .
- ٨ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا لِسَعِيرٍ أَنْ يُرِيدَ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتْلَى ﴾ طه .
- ٩ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَدْعُوا مَنْ ضَرَّهُمْ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴾ الحج .
- ١٠ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ طه .
- ١١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا ﴾ يوسف : ٨ .
- ١٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ﴾ الحشر : ١٣ .



١٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَجْعَلْ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ﴾ التوبة : ٤٠ .

١٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ السجدة .

- ٢ -

١ - قال المتنبي يذكر فضل العقل :

لولا العقولُ لكانَ أدنى ضيغِمْ أدنى إلى شرفٍ من الإنسانِ

٢ - قال الفرزدق يفخر على جرير :

إن الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لنا بيتًا دعائمه أعزُّ وأطولُ

فرد عليه جرير :

أخزى الذي سمك السماء مجاشعًا وبنى بناءك في الحضيض الأسفل

٣ - قال امرؤ القيس :

ألا أيها الليلُ الطويلُ ألا انجَلِ بصبحٍ وما الإصباحُ مِنْكَ بأمثل^(١)

أ - ما معنى (أدنى) في شطري البيت الأول ؟ وما إعرابها في كلتا الحالتين ؟

ب - استخرج من الأبيات السابقة كل اسم تفضيل وبين حالته .

ج - بين الموقع الإعرابي لكلمة (الذي) في البيتين الثاني والثالث .

(١) يلاحظ أن المفضل عليه تقدم مع حرف الجر قبل اسم التفضيل .

- ٣ -

صغ من الكلمات التالية أسماء تفضيل، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تتناوب بين الحالات الأربع لاسم التفضيل :

يطول ، يقدر ، شهر ، كثر ، كرم ، استكبر ، كان ، أزرق ، أخضر.

- ٤ -

اجعل العبارة التالية للمثنى والجمع المذكر :

أنت الأسمى عندي مكانةً ، الأقربُ مني صلةً.

- ٥ -

أخبر عن كل ضميرٍ مما يأتي باسم تفضيلٍ مناسبٍ مستوفياً حالاته الأربع مع كل ضميرٍ :

أنا ، أنت ، هو

- ٦ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ - اسم تفضيل مجرد من (أل) والإضافة.

٢ - اسم تفضيل محلي بـ (أل).

٣ - اسم تفضيل يكون مضافاً إلى معرفة.

٤ - اسم تفضيل يكون مضافاً إلى نكرة.

٥ - اسم تفضيل من فعل غير ثلاثي.

- ٧ -

شارك في إعراب البيت التالي :

قال الشاعر عن القناعة وعزة النفس :

الموتُ أحسنُ بالنفسِ التي ألفتَ عزَّ القناعةِ مِنْ أنْ تسألَ القوتاً

الكلمة	إعرابها
الموت	مبتدأ ، وعلامة
أحسن ، وعلامة
بالنفس	الباء : النفس : اسم ، وعلامة
التي	اسم الموصول مبني على في محل
ألفت	ألف : مبني على ، والتاء
عزَّ	والفاعل تقديره..... ، والجمله الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
القناعة ، وعلامة وهو
من ، وعلامة
أن	حرف
تسأل	حرف مصدرى و
القوتا منصوب بـ (....) ، وعلامة ، والفاعل وتقديره (....).
 ، وعلامة والمصدر المؤول من (أن) والفعل وقع

- ٨ -

أعرِب الأبيات التالية :

١ - قال الشاعر عن حسن عاقبة الصبر :

وَمَنْ يَحْتَمِلُ شَرًّا يَجِدُ غَبًّا صَبْرِهِ أَلَدَّ وَأَحْلَى مِنْ جَنَى النَحْلِ فِي الْقَمِّ

٢ - وقال الآخر يذكرُ أحبَّ الأراضى إليه :

وَأَحَبُّ أَقْطَارِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى أَرْضٌ يَنَالُ بِهَا كَرِيمَ الْمَطْلَبِ

٣ - وقال ثالثٌ يبين أولى الناس بالوُدِّ الخالص :

أَجْدَرُ النَّاسِ بِحَبِّ صَادِقٍ بِإِذْلِ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ ثَمَنٍ



الأمثلة:



- أ
- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُكْفِرِينَ﴾ ﴿١٨﴾ العنكبوت.
 - ٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَطَنُّوْاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ التوبة: ١١٨.
 - ٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ﴿١٧٦﴾ الإسراء.
 - ٤ - مَطْلَعُ الشَّمْسِ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ.

- ب
- ٥ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ ﴿٨١﴾ هود.
 - ٦ - المَوْرِدُ العذب كثير الزحام
 - ٧ - مَرْجِعُ القافلة بعد شهرين.
 - ٨ - مَكَّةُ مَهْبِطُ الوحي.

- ج
- ٩ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّي أُنزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ ﴿١٢٩﴾ المؤمنون.
 - ١٠ - قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ ﴿٤٤٢﴾ النازعات.



إذا تأملت الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة، وجدت أن بعضها يدلُّ على مكان حدوث الفعل (مَثْوَى - مَلْجَأٌ - مَقَامٌ - المَوْرِدُ - مَهْبِطٌ - مُنْزَلٌ) وبعضها يدلُّ على زمان حدوث الفعل (مَطْلَعٌ - مَوْعِدٌ - مَرْجِعٌ - مُرْسَى)، وتسمى الأولى بـ (اسم المكان)، كما تسمى الأخرى بـ (اسم الزمان)، فاسما الزمان والمكان على هذا اسمان مشتقان من الفعل للدلالة على زمانه أو مكانه.

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدت أسماء الزمان والمكان فيها جاءت على وزن (مَفْعَل) بفتح العين، فإذا تدبرت فعل كل اسم منها وجدته إما ثلاثياً ناقصاً، أي: معتل الآخر، مثل: (مَثْوَى) فإن فعله (ثوى)، وإما ثلاثياً صحيح الآخر ومضارعه مفتوح العين مثل: (مَلْجَأٌ) ففعله (يلجأ) أو مضموم العين مثل: (مَقَامٌ) و (مَطْلَعٌ) فإن فعليهما (يَقُومُ) و (يَطْلُعُ) وهذه هي الأفعال التي يأتي منها اسم الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل) بفتح العين.

أما أسماء الزمان والمكان الواردة في المجموعة (ب) فقد جاءت على وزن (مَفْعِل) بكسر العين، وإذا تدبرت فعل كل اسم منها، وجدته إما ثلاثياً معتل الأول صحيح الآخر مثل: (مَوْعِدٌ) و (مَوْرِدٌ) فإن فعليهما هما (وعد) و (ورد)، وإما ثلاثياً صحيح الأول والآخر، ومضارعه مكسور العين مثل: (مَرْجِعٌ) و (مَهْبِطٌ) فإن فعليهما (يرجع) و (يهبط).

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (ج) وجدتها تحتوي على أسماء للزمان والمكان، مصوغة على وزن اسم المفعول، وإذا تدبرت أفعالها وجدتها غير ثلاثية، وقد صيغت أسماء الزمان والمكان منها كما يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي، أي بزنة المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.



القاعدة

- ١ - اسْمَا الزمانِ والمكانِ : اسمان مُشتقان يَدُلَّان على زمانِ الفعلِ أو مكانه.
- ٢ - يُصاغان من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) بفتح العين، في حالتين :
(أ) إذا كان الفعلُ ناقصًا، أي : معتلَّ الآخر.
(ب) إذا كان الفعلُ صحيحًا، وعَيْنُ مضارعه مفتوحةً أو مضمومةً.
- ٣ - ويصاغان من الثلاثي على وزنِ (مَفْعِل) بكسرِ العينِ، في حالتين كذلك :
(أ) إذا كان الفعلُ مثالًا، أي : معتلَّ الأول صحيح الآخر.
(ب) إذا كان الفعلُ صحيحًا، وعَيْنُ مضارعه مكسورةً.
- ٤ - ويصاغان من غيرِ الثلاثي، كما يُصاغُ اسمُ المفعولِ منه، أي : بوزن المضارعِ مع إبدال حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً، وفتح ما قبل الآخر.

تمرينات

- ١ -

عَيِّنْ فِيْمَا يَأْتِيْ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ :

- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ التوبة : ٥ .
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلاً ﴾ الكهف : ٥٨ .
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ الكهف : ٦٠ .
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ الإسراء : ٨٠ .
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ فَرِيقًا لَّيْسَ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا الْإِيقَاتُ ﴾ النازعات .
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ دَابَّتْ فِي الْأَرْضِ الْأَعْلَىٰ اللَّهُ رَزَقَهَا وَيَعْلَمُ مَنْسَقَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلِّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ النور .
- ٧ - مِنْ مَّأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرَ .
- ٨ - الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ .
- ٩ - الطَّائِفُ مُصْطَافُ الْمَمْلَكَةِ .
- ١٠ - وَضَعُ الْإِحْسَانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ إِفْرَاطٌ .
- ١١ - لِكُلِّ سِرٍّ مُسْتَوْدَعٌ .
- ١٢ - مَنْضَجُ الْعَنْبِ فَصْلُ الصَّيْفِ .
- ١٣ - مَوْلِدُ النَّبِيِّ ﷺ شَهْرُ رَبِيعٍ .

- ٢ -

استخرج من الأبيات التالية أسماء المكان، واضبط حروفها بالشكل مع بيان سبب الضبط :

- ١- حَنَنْتَ إِلَى رِيًّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ
بِنَفْسِي تِلْكَ الْأَرْضُ مَا أَطِيبَ الرَّيَّا!
 - ٢- وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثْتُ حِبَالُكَ وَاصِلٌ
وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلَى مَتَحَوُّلٌ
 - ٣- وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى
ذَرَعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرُجُ
 - ٤- هَذِهِ الرِّبْوَةُ كَانَتْ مَلْعَبًا
لشَّبَابِينَا وَكَانَتْ مَرْتَعًا
 - ٥- بَكَرَتْ تُخَوِّفُنِي الْحَتُوفَ كَأَنِّي
أَصْبَحْتُ مِنْ غَرَضِ الْحَتُوفِ بِمَعزِلِ
 - ٦- إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ مَرْكَبًا
لَا بَدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَأْسِ الْمَنْهَلِ
 - ٧- إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى
فَمَا حِيلَةُ الْمَضْطَرِ إِلَّا رُكُوبُهَا
- ظَمِئْتُ، وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مِشَارِبُهُ؟

- ٣ -

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ مَرَّةً لِلزَّمَانِ وَأُخْرَى لِلْمَكَانِ :

مَشْتَى - مَجْلِسٌ - مَرْفَأٌ - مَقْصِدٌ - مَوْثِقٌ - مَهْجَرٌ .

- ٤ -

هات أربع جمل مفيدة تشتمل على ما يأتي :

- ١ - اسم مكانٍ من فعل مضموم العين في المضارع.
- ٢ - اسم زمانٍ من فعل مثال صحيح الآخر.
- ٣ - اسم مكانٍ من فعلٍ غير ثلاثي.
- ٤ - اسم زمانٍ من فعل معتل الآخر.

- ٥ -

أعرب ما خط بالأزرق فيما يلي :

- ١ - مَطَّلَعَ الفجر خيرٌ وقتٍ للقراءة.
- ٢ - رأيت الحارسَ عند مَدْخَلِ القصر.
- ٣ - في المدينة الجامعية مَطْعَمٌ نظيف.
- ٤ - مَسْرَحٌ المدرسةِ كبير.
- ٥ - مَشْرَبُ الإبل الساعةُ العاشرةُ.

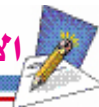
الإضافة



(أ) تعريفها وبعض أحكامها



الأمثلة:



- | | |
|---|---|
| ١ - قال تعالى : ﴿ أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ ﴾ المائدة : ٩٦ . | أ |
| ٢ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامٌ الْأَشْيَرِ ﴿٤٤﴾ الدخان . | |
| ٣ - قال تعالى : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ ﴾ البقرة : ١٨٤ . | ب |
| ٤ - قال تعالى : ﴿ وَمَا آذْرَتِكَ مَا الْعُقْبَةُ ﴿١٦﴾ فَكُ رَقِيبًا ﴿١٧﴾ البلد . | |
| ٥ - يا فاعل الشرِّ، ألم يئن لقلبك أن يلين لذكر الله . | ج |
| ٦ - مَرَّ بِي فَقِيرٌ مُهْلَهُلُ الثَّوْبِ . | |
| ٧ - هذان الرجلان مكرما الضيف . | |
| ٨ - هؤلاء الرجال مكرمو الضيف . | |

الإيضاح :



عرفت في دراستك السابقة أن الاسم ينقسم قسمين : نكرة ومعرفة . كما عرفت أن من أنواع المعارف (المعرف بالإضافة) . وسوف ندرس هنا بعض تفصيلات التركيب الإضافي الذي يتكون من مضاف ومضاف إليه .

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد أن المضاف إليه معرفة (البحر ، الزقوم ، الأثيم) أما المضاف فإنه كان في الأصل نكرة (صيد ، شجرة ، طعام) إلا أنه اكتسب من المضاف إليه التعريف . فكلمة (صيد) مثلاً تدل وحدها على صيد غير معين، فإذا قلنا : (صيد البحر) فإننا نكون قد عيَّناها



وعرّفناها. ويحصل التعريف بإضافة النكرة إلى أحد أنواع المعارف الخمسة : العلم ، الضمير ، اسم الإشارة ، اسم الموصول ، المحلّي بـ (أل).

أما أمثلة المجموعة (ب) فقد جاء المضاف إليه فيها نكرة (مسكين ، رقبة)، والمضاف أيضًا نكرة (طعام ، فاك) ولهذا لم يكتسب من المضاف إليه التعريف كما في المجموعة الأولى، وإنما اكتسب التخصيص، فإنه مما لا شك فيه أن كلمة (طعام) عامة تشمل أي طعام، فإذا قلنا (طعام مسكين) فقد قلّ العموم واكتسب التخصيص بسبب الإضافة إلى نكرة.

ثم تأمل أمثلة المجموعة (ج) تجد أن المضاف وصف مشتق أضيف إلى معموله لم يكتسب من المضاف إليه لا تعريفًا ولا تخصيصًا، والدليل على أن المضاف في هذه الأمثلة لم يكتسب التعريف جواز وقوعه نعتًا للنكرة كما في المثال السادس، وجواز وقوعه حالًا في قولك (مرّ الفقير مهلهلّ الثوب)، وقد سبق أن عرفت أن الحال لا تكون إلا نكرة فدل مجيء المضاف هنا حالًا على أن تنكيره باقٍ، أما دليل عدم اكتسابه التخصيص فهو أن التخصيص حاصل قبل الإضافة فأصل العبارة (مرّ بي فقير مهلهلّ ثوبه) فتخصيص كلمة (مهلهل) بـ (الثوب) حاصل في هذه الجملة قبل مجيء الإضافة.

ولك أن تتساءل بعد هذا : ما الذي اكتسبه المضاف من الإضافة في هذه الحالة ؟ وتكون الإجابة : أن المضاف اكتسب من الإضافة التخفيف فقط بحذف التنوين منه كما في المثالين الخامس والسادس من المجموعة نفسها، وحذف نون المشني ونون الجمع كما في المثالين السابع والثامن، إذ الأصل فيها على الترتيب (فاعلاً الشرّ)، (مهلهلّ ثوبه)، (مكرمان الضيف)، (مكرمون الضيف) ولما كان نطق هذه الكلمات بدون التنوين والنون أخفّ على اللسان حسن إضافتها إلى ما بعدها.

ويحصل هذا النوع من الإضافة إذا كان المضاف وصفًا مشتقًا، أي اسم فاعل مثل : (فاعل)، أو اسم مفعول مثل : (مهلهل)، أضيف إلى معموله، ومعنى إضافته إلى معموله أن المضاف إليه كان قبل الإضافة نائب فاعل كما في (مهلهلّ ثوبه) أو مفعولاً به كما في (مكرمان الضيف)^(١)، ولما كان في نطق هذه الكلمات بهذه الصورة ثقل حسن إضافتها إلى معمولاتها كما مر. ومن

(١) مرّ بك من الوصف المشتق (اسم الفاعل وصيغ المبالغة وهما يضافان لفظيًا فقط إلى المفعول به، واسم المفعول ويضاف لفظيًا فقط إلى نائب الفاعل).

هنا نستنتج أن المضاف يكتسب من المضاف إليه ثلاثة أشياء هي التعريف، أو التخصيص مع التخفيف، أو التخفيف فقط.

وعليك أن تعرف أنه يجب في كل الحالات التخفيف بحذف ما في المضاف من تنوين، أو نون تثنية وجمع، أو (أل) التعريف، عدا حالة إضافة الوصف المشتق إلى معموله، فإننا نحذف التنوين أو النون عند الإضافة ولا نحذف عند إعمال المشتق، كما يجوز دخول (أل) على المضاف فيها، نحو: (مرَّ الفقيرُ المهلهلُ الثوب) و (هذان الرجلان المكرما الضيف) وهكذا.

بقي أن تعرف أن المضاف إليه مجرور دائماً، أما المضاف فيعربُ حسب موقعه في الجملة، فكلمة (صيدٌ) في المثال الأول نائب فاعل، وكلمة (شجرة) في المثال الثاني اسم (إن)، وكلمة (طعامٌ) في المثال نفسه خبر (إن). وقد يأتي الاسم مضافاً ويكون مضافاً إليه في الوقت نفسه كقولك (استمتعت بقراءة ديوان المتنبي)، فكلمة (ديوان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.



القاعدة

- ١ - الإضافة : نسبة بين اسمين يُسمَّى الأول منهما مضافاً، ويُسمَّى الثاني مضافاً إليه.
- ٢ - يكتسب المضاف من الإضافة : التعريف والتخفيف إذا كان المضاف إليه معرفة، والتخصيص والتخفيف إذا كان المضاف إليه نكرة، والتخفيف فقط إذا كان المضاف وصفاً مشتقاً أضيف إلى معموله.
- ٣ - يجب أن يحذف من المضاف ما فيه من تنوين، ونون تثنية أو جمع، و(أل) التعريف، إلا إذا كان الغرض من الإضافة التخفيف فقط فيجوز دخول (أل) على المضاف.
- ٤ - يعرب المضاف حسب موقعه من الجملة، أما المضاف إليه فيكون مجروراً بالإضافة دائماً.

تمرينات

- ١ -

قال الله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِأَطْعَامٍ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُمِ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾ المائدة.

استخرج من الآية السابقة تراكيب الإضافة، مبيِّناً ما يفيد منها تعريف المضاف وما يفيد تخصيصه.

- ٢ -

استخرج من الآيات الآتية كل تركيب إضافي، وبيِّن رُكْنَيْهِ، وما أفاده المضاف من هذه الإضافة:

- ١- أمرٌ على الديارِ ديارِ ليلي
- ٢- ولقد خشيتُ بأن أموتَ ولم تُدُرْ
- ٣- يا رُبَّ غابِطِنا لو جاءَ يطلبِكم
- ٤- إن يَغْنِيَا عني المستوطِنا عَدَنٍ
- ٥- ليس الأخلَاءُ بالمصغِي مسامِعِهِم
- أَقْبَلُ ذَا الجِدَارِ وَذَا الجِدَارَا
- ولكن حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِيَارَا
- للحربِ دائِرَةٌ على ابْنِي صَمُصَمِ
- والنَاذِرِينَ إِذَا لَمْ القَهْمَا دمي
- لاقي مُبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا
- فإنني لستُ يوماً عَنْهُمَا بَعْنِي
- إلى الوُشَاةِ ولو كانوا ذَوِي رَحِمِ

- ٦- الواهبُ المِئَّةِ الأَبكارِ زِينَهَا
 ٧- رجالُ الغدِ المأمولِ لا تتركوا غداً
 ٨- لا تحسبِ المجدَ تمرًا أنتَ آكلُهُ
 ٩- أخشَ النَمِيمَةَ واعلمْ أنَّ صاحبَهَا
 سعدانٌ تُوضِحُ^(١) في أوبارِها اللَّبْدُ
 يمرُّ مرورَ الأَمسِ والعِيشُ أغبرٌ
 لن تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصبرِ
 يُصَلِّيكَ مِن حَرِّهَا نَارًا بِلا شُعْلِ

- ٣ -

بيِّن في الجمل التالية كل مضاف يجوز أن يقترن بـ (أل)، وكل مضاف لا يجوز اقترانه بها، مع ذكر السبب :

- ١- ينبتُ العشبُ في مساقطِ الغيثِ.
 ٢- المرءُ بأصغريه قلبه ولسانه.
 ٣- مساعدو المحتاجينَ مأجورونَ عندَ ربهم.
 ٤- لا تبالِ بحاسديكَ ومنكري فضلكَ.
 ٥- كاتمُ الشهادةِ آثمٌ عندَ ربه.
 ٦- شاهِدًا الحادثِ حاضرانِ.
 ٧- العصافيرُ فوقَ الأشجارِ.
 ٨- هبوبُ النسيمِ في الصيفِ منعشٌ للأبدانِ.

- ٤ -

أكمل الجمل الآتية بمضاف إليه وبين ما اكتسبه المضاف بسبب الإضافة :

- ١- هذا الرجل صاحبٌ
 ٢- هذان هُما مَفشِيًا
 ٣- هؤلاء هم مدرسو

(١) سعدان : نبت ترعاه الإبل. وتوضح : اسم موضع.

- ٤ - مستمعو مهتدون .
 ٥ - مخترعٌ عالمُ ألماني .
 ٦ - مفتاحٌ مكسورٌ .
 ٧ - سافرَ قاضي
 ٨ - منظماً تعباً في تنظيمه .

- ٥ -

ثَنَّ المضاف والمضاف إليه فيما يأتي، ثم اجمعهما، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في
 جمل مفيدة :

- ١ - مستذكرٌ درسه .
 ٢ - قائدُ الطائرة .
 ٣ - معلمُ الصبيِّ .
 ٤ - رقبَةُ الحصانِ .
 ٥ - قاعةُ الدرسِ .
 ٦ - مؤذنُ المسجدِ .
 ٧ - بابُ الدارِ .
 ٨ - ناكِرُ الجميلِ .
 ٩ - حديقةُ الوردِ .
 ١٠ - دفةُ الكتابِ .

- ٦ -

بيِّن فيما يلي أمثلة الإضافة وحكم إبقاء التنوين أو النون :
 قال تعالى :

- ١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْمِلُوا سَعِيرَ اللَّهِ ﴾ المائدة : ٢ .
 ٢ - ﴿ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ ﴾ الأنعام : ١٠٢ .
 ٣ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ الأنعام : ٩٥ .

- ٤ - ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَا لَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الإسراء: ٣٤.
- ٥ - ﴿وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ الأنعام: ١٢٦.
- ٦ - ﴿غَيْرُ مُسْتَفْجِحِينَ وَلَا مَتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ المائدة: ٥.
- ٧ - ﴿قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ الصف: ١٤.
- ٨ - ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ الأنعام: ١٢٧.
- ٩ - ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ ﴿الطلاق: ٣.
- ١٠ - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ البقرة: ١٦٨.
- ١١ - ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ الكهف: ١٨.
- ١٢ - ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ آل عمران: ٢٦.

-٧-

أعرب ما خط بالأزرق فيما يأتي :

١ - قال لبيد بن ربيعة - رضي الله عنه :

رباحًا إذا ما المرءُ أصبح ثاقلا

حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ بَضَاعَةٍ

٢ - قال امرؤ القيس يصف جواده :

وإخاءٍ سرحانٍ وتقريبٌ تتفُلِ

لَهُ أَيُّطَلَا طَبِيٍّ وَسَاقًا نَعَامَةٍ

٣ - قال كعب بن زهير - رضي الله عنه :

يومًا على آلهٍ حذباءٍ محمولٌ

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

الأمثلة :

- قال تعالى :
- ١ - ﴿ إِنِّي أَرِنِّي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الْعْيِرُ مِنْهُ ﴾ يوسف : ٣٦ .
 - ٢ - ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ يوسف : ٢٣ .
 - ٣ - ﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَنْبِيَائِيَ ذِكْرِي ﴾ طه : ٤٤ .
 - ٤ - ﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُعْبَدُ وَيُمَيِّتُ ﴾ البقرة : ٢٥٨ .
 - ٥ - ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ﴾ الأنعام : ٧٩ .
 - ٦ - ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ﴾ الكهف : ٥٢ .
 - ٧ - ﴿ قَالَ هِيَ عَصَابِي أَنُوكُوْا عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَنِ غْنَمِي ﴾ طه : ١٨ .
 - ٨ - أراد راميَّ بسهم أن يقتلني ولكن الله سلّم .
 - ٩ - هذان أخوأي في الله .
 - ١٠ - ﴿ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِيكَ ﴾ إبراهيم : ٢٢ .
 - ١١ - هؤلاء مساعدي .



الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة، كلمات مضافة إلى ياء المتكلم، وإذا تأملت الكلمات السَّتَّ الأُولَ وجدتها تخلو من أمثلة المقصور والمنقوص والمثنى وجمع المذكر السالم. وإذا تأملت آخرها وجدته مكسورًا دائمًا وتُسمى هذه الكسرة حركة المناسبة؛ لأن ياء المتكلم لا يناسب أن يسبقها سوى الكسرة، ومن ثمَّ تكون حركة الإعراب مقدرة يمنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. أما ياء المتكلم فيجوز إسكانها كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ويجوز فتحها كما في الأمثلة الثلاثة التالية لها.

أما الأمثلة الخمسة الأخيرة فتحتوي على اسم مقصور (عصا) واسم منقوص (رامي) ومثنى (أخوان) وجمع مذكر سالم (مصرخين ومساعدون). وإذا تأملت آخر هذه الأسماء قبل ياء المتكلم، وجدته ساكنًا، أما الياء نفسها فهي مفتوحة دائمًا. كما نلاحظ أن آخر الكلمة إن كان ياء أدغم في ياء المتكلم، ويصدق هذا على ياء المنقوص، وياء المثنى وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر. أما واو جمع المذكر السالم في حالة الرفع، فإنها تقلب ياء كذلك، وتدغم في ياء المتكلم كما في (مساعدِيّ) وأصله (مساعدوني) ثم صارت عند الإضافة : (مساعدُويّ) فقلبت الواو ياء وأدغمت في ياء المتكلم، كما ذكرنا.



القاعدة

- ١ - إذا أُضيفَ الاسم إلى ياء المتكلم وجب كسر آخره. وجاء إسكان ياء المتكلم أو فتحها.
- ٢ - إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم اسمًا مقصورًا، أو منقوصًا، أو مثنى، أو جمع مذكر سالمًا وجب إسكان آخره وفتح ياء المتكلم.
- ٣ - إذا أُضيفَ جمع المذكر السالم المرفوع إلى ياء المتكلم قُلبت واوه ياءً وأدغمت في ياء المتكلم.



تمرينات

- ١ -

استخرج مما يأتي المضاف إلى ياء المتكلم مبيناً حكم آخره وحكم حركة الياء في كل مثال :

- ١ - قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذْ دَعَانِ ﴾ البقرة: ١٨٦ .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ البقرة: ٢٦٠ .
- ٣ - قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن صَّلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الأنعام: ١٦٦ .
- ٤ - قال تعالى : ﴿ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ﴾ المائدة: ٢٥ .
- ٥ - قال تعالى : ﴿ مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴾ المائدة: ٢٨ .
- ٦ - قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي ﴾ المائدة: ١١١ .
- ٧ - قال تعالى : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بَايَتِي وَإِيَّكُمْ ﴾ المائدة: ٢٩ .
- ٨ - قال تعالى : ﴿ هَهُؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ هود: ٧٨ .
- ٩ - قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٥٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٥٦﴾ وَأَخْلِلْ عِقْدَةً مِن لِسَانِي ﴿٥٧﴾ بِفَقْهٍ وَأَقُولِي ﴿٥٨﴾ ﴾ طه .
- ١٠ - قال ورقة بن نوفل لرسول الله ﷺ : ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك، فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : «أَوْ مُخْرَجِيَّ هَمْ ؟!» .

- ٢ -

ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة مضافة إلى ياء المتكلم وبين ما حدث فيها من تغيير :
معلم ، كتابان ، مصلحين ، معاونون ، مرمي ، راعي

- ٣ -

هاتِ ستَّ جمل مفيدة، يكون الاسم المضاف إلى ياء المتكلم : في الأولى جمع تكسير، وفي الثانية جمع مؤنث سالمًا، وفي الثالثة يكون اسمًا مقصورًا، وفي الرابعة اسمًا منقوصًا وفي الخامسة مثنى، وفي السادسة جمع مذكر سالمًا.

- ٤ -

شارك في إعراب المثالين التاليين :

١ - تخيَّرت رفاقي من ذوي النفوس العالية.

٢ - الله هاديَّ إلى طريق الرشاد.

الكلمة	إعرابها
(١) تخيَّرت	تخيير : فعل مبني على لاتصاله والتاء المتحركة مبني على في محل
رفاقي	رفاق : مفعول به وعلامة نصبه منع من ظهورها وياء المتكلم : مبني على في محل
من ذوي النفوس العالية	اسم وعلامة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو وعلامة

إعرابها	الكلمة
لفظ الجلالة وعلامة مرفوع، وعلامة رفعه منع من ظُهورها السكون العارض ^(١) وهو مضاف وياء المتكلم : مبني على في محل اسم بـ (....) وعلامة وهو	(٢) الله هادي إلى طريق الرشاد

- ٥ -

أعرب ما خط بالأزرق في العبارات التالية :

- ١ - أحبُّ أن تبقى قريباتي على صلةٍ بوالدتي.
- ٢ - أفلح مسعاي في تقريب وجهات النظر بين المتخاصمين.
- ٣ - أكل من كسب يدي.
- ٤ - أنتم اليوم مشاركي في الحقوق والواجبات.

(١) الأصل في المنقوص أن تكون علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بالتنوين في مثل قولك : (هذا قاضٍ عادل)، ولكن إضافة المنقوص إلى ياء المتكلم ألزمت بهذا السكون.

التوابع



أ - النعت



الأمثلة:



- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ البقرة: ١٩٧.
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَسْمَعُوا صَبِيحًا طَلِبًا﴾ المائدة: ٦.
- ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ لَظْفُوفُ سَنَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَارٍ﴾ الأحزاب: ١٩.
- ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ لقمان: ٢٢.
- ٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيهِمَا عَيْتَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ الرحمن.
- ٦- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة.
- ٧- أمام مدرستنا شجرةٌ باسقةٌ فروعها.
- ٨- مررت بالرجلِ المكسورةِ رجله.
- ٩- هذه صورةٌ قديمٌ عهدها.
- ١٠- هاتان بئران عذبٌ مأؤهما.
- ١١- بهرني الفدائيون المحكمٌ تدبيرهم.
- ١٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أَرْتِنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ يوسف: ٣٦.
- ١٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَزُرُوعٍ ۖ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ الشعراء.

أ

ب

ج



١٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَزِيدُ اللَّهُ فِيهِمْ عَذَابًا فَوْقَ

الْعَذَابِ﴾ النحل: ٨٨.

١٥ - قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ البقرة: ١٥٧.

الإيضاح:



تأمل الكلمات الملونة بالأخضر في أمثلة المجموعة (أ) تجد أنها كلمات تدل على صفة في الأسماء التي قبلها، وذلك على العكس من الكلمات الملونة بالأزرق في أمثلة المجموعة (ب)، فإنها تدل على صفة في الأسماء التي جاءت بعدها غير أن تلك الأسماء التي بعدها لها تعلق وارتباط وصلة بما قبلها، فإن (الفروع) في المثال السابع لها صلة بـ (الشجرة) ومضافة إلى ضمير يعود عليها، وكذلك (الرَّجُل) في المثال الثامن لها ارتباط بـ (الرَّجُل) ومضافة إلى ضمير يعود عليه.. وهكذا في بقية الأمثلة. وتسمى الكلمات التي تدل على صفة في الأسماء التي قبلها: **بالنعت الحقيقي**، كما في أمثلة المجموعة (أ) كلُّها، أما إذا كانت تدل على صفة في اسم بعدها له ارتباط بما قبلها، فإنها تسمى **بالنعت السببي**.

وإذا عدنا مرة أخرى إلى أمثلة المجموعة (أ)، وهي أمثلة النعت الحقيقي، نجد النعت فيها يتبع المنعوت في الإعراب، ففي المثال الأول النعت مرفوع؛ لأن منعوته مرفوع، وفي المثال الثاني النعت منصوب؛ لأن المنعوت منصوب، وفي المثال الثالث النعت مجرور؛ لأن المنعوت مجرور كذلك. كما نجد أن النعت يتبع المنعوت في تنكيره كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، أو في تعريفه كما في المثالين الرابع والسادس. كذلك نجد أن النعت يتبع منعوته في إفراده كما في المثالين الثاني والرابع، أو في تثنيته كما في المثال الخامس، أو في جمعه كما في المثال السادس. كما نجد أيضاً أن النعت يتبع منعوته في تذكيره كما في المثال الثاني، أو في تأنيثه كما في المثال الرابع. وهكذا يمكن أن نقول: إن النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة أشياء: في واحد من أوجه الإعراب، وفي واحد من التعريف والتنكير، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث.

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (ب)، وهي أمثلة النعت السببي، تجد النعت فيها يتبع المنعوت قبله في اثنين: في إعرابه، وفي تعريفه أو تنكيره كذلك، غير أنه في ناحية الإفراد والتثنية والجمع لا يتبعه في شيءٍ منها، بل يكون مفردًا دائمًا، كما يتضح من الأمثلة كلها في هذه المجموعة، أما التذكير والتأنيث، فإنه لا يتبع فيها ما قبله بل يعامل هنا بحسب ما بعده، فقد أُنتِ النعت في المثال الثامن: (مررت بالرجل المكسورة رجله مثلًا)؛ لأن ما بعده وهو (الرجل) مؤنثة، مع أن ما قبله مذكر، كما ذُكر في المثال التاسع: (هذه صورةٌ قديمٌ عهدُها)؛ لأن ما بعده وهو (العهد) مذكر، وهكذا يمكن أن نقول: إن النعت السببي يكون مفردًا دائمًا سواء أكان ما قبله مثنى كما في المثال الرابع أم جمعًا كما في المثال الخامس، ويتبع ما قبله في إعرابه، وفي تعريفه أو تنكيره، كما يتبع ما بعده في تذكيره أو تأنيثه فحسب.

والنعت يأتي في اللغة العربية (جملة) سواء أكانت تلك الجملة فعلية، كما في المثال الثاني عشر في المجموعة (ج)، أم كانت جملة اسمية كما في المثال الثالث عشر من أمثلة المجموعة نفسها. وهنا لا بد أن تشتمل جملة النعت على ضمير يربطها بالمنعوت وهو الهاء في كلمتي (منه) و(طلعها) في المثالين المذكورين.

كما يأتي النعت (شبه جملة) أي ظرفًا، كما في المثال الرابع عشر من المجموعة (د)، أو جازًا ومجرورًا، كما في المثال الخامس عشر في أمثلة تلك المجموعة كذلك.

غير أننا نلاحظ أن المنعوت في حالة النعت بالجملة أو شبه الجملة لا بد أن يكون نكرة، كما هو واضح في أمثلة المجموعتين (ج، د)، لأنه إن كان ما قبل الجملة أو شبه الجملة معرفة، كانت الجملة وشبه الجملة حاليين لا نعتين^(١)، فلو قلت مثلًا: (سمعت عصفورًا يغرد)، كانت جملة (يغرد) صفة لـ (عصفور)، على عكس مما لو قلت: (سمعت العصفور يغرد)، فإن الجملة نفسها تُعرب حالًا من (العصفور)، لا نعتًا له.

(١) هذا يذكر بالقاعدة المشهورة: الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.



القاعدة

- ١ - النعت : هو ما دلّ على صفة في اسم قبله، أو في اسم بعده له صلة بما قبله.
- ٢ - أنواع النعت :
إذا دلّ النعت على صفة في اسم قبله، فهو : النعت الحقيقيُّ، وإن دلّ على صفة فيما له صلة بما قبله فهو : النعت السببيُّ.
- ٣ - النعت الحقيقي يتبع منوعته في أربعة أشياء :
(أ) واحد من حالات الإعراب : الرفع والنصب والجر.
(ب) واحد من التعريف والتنكير.
(ج) واحد من الأفراد والثنية والجمع.
(د) واحد من التذكير والتأنيث.
- ٤ - النعت السببي : يكون مفردًا دائمًا، ويتبع ما قبله في شيئين :
(أ) واحد من حالات الإعراب : الرفع والنصب والجر.
(ب) واحد من التعريف والتنكير.
كما يتبع ما بعده في التذكير والتأنيث.
- ٥ - يأتي النعت جملة اسمية وفعلية، كما يأتي شبه جملة، أي : ظرفًا أو جازًا ومجرورًا، ويجب أن يكون المنعوت حينئذ نكرة.
- ٦ - إذا كان النعت جملة فلا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت.

تمرينات

- ١ -

عيّن النعت الحقيقي والسببي، ومنعوتهما في الآيات التالية :

- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ المائدة : ٥٤ .
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ الأعراف : ١٨٠ .
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ النساء : ٧٥ .
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ فاطر .
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ البقرة : ٢٨١ .
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ النحل : ٦٩ .
- ٧ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ ﴾ الأنعام : ١٥٥ .
- ٨ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبُوعٌ فِي الْأَرْضِ تُخْرِجُ بِهِ ذُرًّا مَحْلُوفًا أَلْوَانًا ﴾ الزمر : ٢١ .
- ٩ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ زُرَى تَقَلُّبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ البقرة : ١٤٤ .
- ١٠ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ ﴾ النساء : ١١ .

- ٢ -

بيّن فيما يأتي النعت الحقيقي والسببي ومنعوتهما، ثم أعرب ما خط بالأزرق :

أيها الأخ **المؤمل خيراً** في ربه، هذه نصيحة غالية أسوقها إليك : لا تتخذ من الضالّين العابثين وليّاً تخصّه بأسراركَ، ولا من المتقين **الصادقين** عدوّاً تخفي عنه أخباركَ، ولا تصحب إلا **مهذب** الأخلاق كريمةً أعراقه، فالمرء بقريته، وابتعد عن الأعمال السيئة **المعتاد ارتكابها** في بعض البلاد التائه شبابها، وحسبك عمل صالح وإن قلّ، وإذا أردت السلامة من المفسدين فقل : **أعوذ برب**

الناسِ ملكِ الناس من شر الناس، وإذا أردت أن تأمن مما يروعك، فقل: أعودُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلق.

- ٣ -

حول النعت الحقيقي إلى سببي فيما يأتي :

- ١ - قرأتُ كتابًا متعدّد الفوائد.
- ٢ - هاتان شجرتانِ وارفتا الظلال.
- ٣ - تاريخ المسلمين مليءٌ بمعاركِ حامياتِ الوطيس.
- ٤ - حلقاتُ تحفيظِ القرآنِ حلقاتٌ عظيمةٌ الفوائد.
- ٥ - المسلمون رجالٌ كريمو الأخلاق.
- ٦ - في الصحراءِ روضةٌ ذكيةٌ الرائحة.
- ٧ - الخنساءُ - رضي الله عنها - صحابيةٌ جيدةٌ الشعر.
- ٨ - المملكةُ بلادٌ متراميةُ الأطراف.
- ٩ - محمدُ بنُ القاسمِ قائدٌ عظيمُ الفتوحات.
- ١٠ - النُّفطُ والكهرباءُ مصدران للطاقةٍ عظيمةٍ الفائدة.

- ٤ -

حول النعت السببي إلى حقيقي فيما يأتي :

- ١ - رجَع الجنودُ المرفوعةُ رؤوسهم.
- ٢ - شاهدتُ سباقًا لخيالٍ عربيةٍ أصولها.

- ٣ - هذان طالبان عاليةً درجتهما.
- ٤ - قرأتُ الديوانِ الرائعةَ قصائدهُ.
- ٥ - القُرَى أصحُّ هواءً من المدنِ الكثيرةِ مصانعها.
- ٦ - ركبتُ قطارًا مريحةً مقاعدهُ.
- ٧ - هذه المدرسةُ فيها معلماتٌ عالٍ قدرُهُنَّ.
- ٨ - تصفحتُ كتاباً متنوعاً معارفه.
- ٩ - عاد الحجاجُ المغفورةَ ذنوبهم.
- ١٠ - عليك بالصدقِ المهديةِ أخلاقه.

- ٥ -

عَيِّن في الجمل الآتية النعت المفرد والجملة وشبه الجملة، وميز فيها الحقيقي من السببي :

- ١ - الخطَّانِ المتوازِيانِ لا يلتقيانِ.
- ٢ - كان أخوك شاباً محبوباً لدينا.
- ٣ - كلُّ يدٍ بِناءٍ ترفعُ صوتَ الوطنِ عاليًا.
- ٤ - يرضى الرجلُ القنوعُ باليسيرِ.
- ٥ - للحقِّ صوتٌ فوقَ كلِّ صوتٍ.
- ٦ - صلاحُ الدينِ قائدٌ بطولائهُ مشهورهٌ.
- ٧ - هذا ملكٌ عزيزٌ شَعْبُه.
- ٨ - الخطيبُ البليغُ كلامه يُؤثِّرُ في سامعيه.

- ٩ - عدوٌ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ .
- ١٠ - جاءَ الرَّجُلُ الحَسَنُ خَطُّهُ .
- ١١ - شاهدتُ رجُلًا يُطالِبُ بحَقِّهِ .
- ١٢ - ظللتنا غمامةً أسوداً لونُها .
- ١٣ - اقتنيتُ طائرينِ جميلًا ريشُهُما .
- ١٤ - عصفورٌ في اليدِ خيرٌ من عَشْرَةٍ في الغدِ .
- ١٥ - رافقتُ زائرينَ مختلفَةً ألسنتُهُم .

- ٦ -

ضع الكلمتين الملونتين إحداهما مكان الأخرى، ثم اذكر الفرق بين التركيبين قبل وبعد :

- ١ - اشتريتُ ثُحْفَتَيْنِ شكلُهُما جميل .
- ٢ - رافقتُ زملاءً بلدانُهُم مختلفة .
- ٣ - اُقْتَنَيْتُ كتاباً فوائده كثيرة .
- ٤ - في الفصلِ طلابٌ أخلاقُهُم مهذبة .

- ٧ -

اجعل جملة الحال في العبارات التالية صفة :

- ١ - أقبل الضيفُ يحثُّ الخطأ .
- ٢ - مررتُ بالصغارِ يلعبون .
- ٣ - شاهدتُ الزارعينَ يحرثون الأرض .
- ٤ - أبصرتُ الغلامَ يأكلُ الحلوى .
- ٥ - جاء المسافرُ شعرُهُ مُعْبِرٌ .
- ٦ - وقفَ المريضُ يئنُّ أمامَ الطبيب .

٧- عاد الصبيُّ ثوبه ممزق.

- ٨ -

اجعل الصفات فيما يأتي أحوالاً :

١- رأيتُ شاباً رافعاً يديه إلى السماء.

٢- سمعت مريضاً يئنُّ من شدة الألم.

٣- هذا كاتبٌ قلمُهُ في يده.

٤- قرأت عن اختراع في الجريدة.

٥- وقف طالبٌ أمام المدير.

٦- ساعدتُ عجزاً نظرها ضعيفٌ.

٧- اعتذر تلميذٌ متأخراً لأستاذه.

- ٩ -

ميز الصفة والموصوف في الحلال والحقائق **﴿٢﴾** **﴿٣﴾** **﴿٤﴾** **﴿٥﴾** **﴿٦﴾** **﴿٧﴾** **﴿٨﴾** **﴿٩﴾** **﴿١٠﴾** **﴿١١﴾** **﴿١٢﴾** **﴿١٣﴾** **﴿١٤﴾** **﴿١٥﴾** **﴿١٦﴾** **﴿١٧﴾** **﴿١٨﴾** **﴿١٩﴾** **﴿٢٠﴾** **﴿٢١﴾** **﴿٢٢﴾** **﴿٢٣﴾** **﴿٢٤﴾** **﴿٢٥﴾** **﴿٢٦﴾** **﴿٢٧﴾** **﴿٢٨﴾** **﴿٢٩﴾** **﴿٣٠﴾** **﴿٣١﴾** **﴿٣٢﴾** **﴿٣٣﴾** **﴿٣٤﴾** **﴿٣٥﴾** **﴿٣٦﴾** **﴿٣٧﴾** **﴿٣٨﴾** **﴿٣٩﴾** **﴿٤٠﴾** **﴿٤١﴾** **﴿٤٢﴾** **﴿٤٣﴾** **﴿٤٤﴾** **﴿٤٥﴾** **﴿٤٦﴾** **﴿٤٧﴾** **﴿٤٨﴾** **﴿٤٩﴾** **﴿٥٠﴾** **﴿٥١﴾** **﴿٥٢﴾** **﴿٥٣﴾** **﴿٥٤﴾** **﴿٥٥﴾** **﴿٥٦﴾** **﴿٥٧﴾** **﴿٥٨﴾** **﴿٥٩﴾** **﴿٦٠﴾** **﴿٦١﴾** **﴿٦٢﴾** **﴿٦٣﴾** **﴿٦٤﴾** **﴿٦٥﴾** **﴿٦٦﴾** **﴿٦٧﴾** **﴿٦٨﴾** **﴿٦٩﴾** **﴿٧٠﴾** **﴿٧١﴾** **﴿٧٢﴾** **﴿٧٣﴾** **﴿٧٤﴾** **﴿٧٥﴾** **﴿٧٦﴾** **﴿٧٧﴾** **﴿٧٨﴾** **﴿٧٩﴾** **﴿٨٠﴾** **﴿٨١﴾** **﴿٨٢﴾** **﴿٨٣﴾** **﴿٨٤﴾** **﴿٨٥﴾** **﴿٨٦﴾** **﴿٨٧﴾** **﴿٨٨﴾** **﴿٨٩﴾** **﴿٩٠﴾** **﴿٩١﴾** **﴿٩٢﴾** **﴿٩٣﴾** **﴿٩٤﴾** **﴿٩٥﴾** **﴿٩٦﴾** **﴿٩٧﴾** **﴿٩٨﴾** **﴿٩٩﴾** **﴿١٠٠﴾**

﴿ البينة. ﴾

١- قال تعالى : ﴿ فترى القوم فيها صرعى ﴾

٢- قال تعالى : ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريحٍ صرصرٍ عاتيةٍ ﴾

٣- قال تعالى : ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾

٤- قال تعالى : ﴿ الصافات. ﴾

٥- أرى أملاً يومئذ من بعيد.

٦- سمعت الأسد يزأر من بعيد.

٧- هذا عالمٌ لم يُستَفدْ من علمِهِ.

- ١٠ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة من إنشائك :

- ١ - نعتٍ علامةُ رفعهِ الألفُ.
- ٢ - نعتٍ سببيٍّ منعوتهُ مثنًى.
- ٣ - اسمٍ منَ الأسماءِ الخمسةِ مرفوعٍ يعربُ نعتًا.
- ٤ - نعتٍ سببيٍّ مذكرٍ مرفوعٍ ومنعوتهُ مثنًى مؤنثٌ.
- ٥ - نعتٍ علامةُ نصبهِ الياءُ.
- ٦ - نعتٍ سببيٍّ مؤنثٍ منصوبٍ ومنعوتهُ مذكرٌ.

- ١١ -

شارك في الإعراب: **وأهجرهم هجرًا جميلًا**

إعرابها	الكلمة
الواو : حرف عطف. اهجر : فعل مبني على والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (.....). والهاء : ضمير متصل في ، والميم علامة الجمع.	وأهجرهم
مفعول ، الظاهرة على آخره.	هجرًا
..... ، وعلامة..... الظاهرة على آخره.	جميلًا

أ- قال تعالى : ﴿

﴿ المزمّل .

إعرابها	الكلمة
..... مبني على الفتح الظاهر على آخره .	عَطَّرَ
..... ، وعلامة الظاهرة على آخره .	الحجرة
..... ، وعلامة الظاهرة على آخره .	أزهار
..... لـ (أزهار) ، وعلامة الظاهرة على آخره .	زكية
..... رائحة : فاعل للصفة المشبهة (زكية) مرفوع ، رائحتها	رائحتها
..... على آخره وهو مضاف ، وهاء متصل في محل	

ب- عَطَّرَ الْحُجْرَةَ أَزْهَارًا زَكِيَّةً رَائِحَتُهَا .

- ١٢ -

أعرب ما يأتي : **يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ**

﴿ النحل : ٦٩ .

١ - قال اللّهُ تعالى : ﴿

٢ - قال المتنبي في الطمّوح إلى أعلى المراتب :

فَلَا تَقْنَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفِ مَرُومِ



الأمثلة :

- أ
- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ﴾ المائدة : ١٠٠ .
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ مَسَابِلًا ﴾ الروم : ٤٨ .
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَتَّعَ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَيُخْسِنُ إِلَهُادُ ﴾ آل عمران .
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَكَفَّرَتْهُ رِطْعَامٌ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نطَّعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُهُمْ ﴾ المائدة : ٨٩ .
- ب
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَيْسَنَا بِيَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ الكهف : ١٩ .
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ حَاجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ البقرة : ١٥٨ .
- ٧ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُكَ أَمْ صَبْرُكَ مَا لَنَا مِنْ مَحْجِيصٍ ﴾ إبراهيم : ٢١ .
- ج
- ٨ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ أَدْرَيْتَ أَقْرَبَ أَوْ بَعِيدَ مَا نُوْعِدُونَ ﴾ الأنبياء .
- ٩ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ نَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ الرعد : ١٦ .
- د
- ١٠ - المؤمن يُجْزَى بالحسناتِ حتى مثقالِ الذرة .
- هـ
- ١١ - قرأت كتابًا لا صحيفةً .

١٢ - ظهر على الأمواج زورقٌ بلٌ سفينةٌ.

١٣ - اكتب قصّةً بلٌ قصيدةً.

١٤ - أنا وأنت صديقان.

١٥ - قال ﷺ: « أنا وكافلُ اليتيم في الجنة ».

١٦ - قال تعالى: ﴿ فَأَلْبِسْتَهُهُمُ الصَّعْتَنَ وَالصُّلْبَ السِّفِينَةَ ﴾ العنكبوت: ١٥.

١٧ - قال تعالى: ﴿ أَتَسْكُنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ البقرة: ٣٥.

١٨ - قال تعالى: ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُنَا ﴾ الأنعام: ١٤٨.

١٩ - قال تعالى: ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ المؤمنون: ٢٢.

الإيضاح :



مر بك في المرحلة المتوسطة العطف وعرفت أن من حروفه : الواو ، والفاء ، وثم ، وأو ، وهذه الحروف تأتي لمعانٍ في الجملة فالواو لمطلق الجمع كما في المثال الأول من المجموعة (أ)، والفاء تدل على الترتيب والتعقيب كما يتضح ذلك من المثال الثاني، و(ثم) تأتي للترتيب مع التراخي كما يظهر لك من المثال الثالث في المجموعة نفسها.

أما (أو) فإنها تأتي للتخيير كما في المثال الرابع من المجموعة (ب). كذلك تأتي للشك ويظهر ذلك في المثال الخامس، وللتقسيم أو التفصيل كما في المثال السادس من المجموعة نفسها.

وهناك حروف أخرى للعطف هي : (أم ، حتى ، لا ، لكن ، بل) ف (أم) تدل على التسوية بين شيئين إذا وقع قبلها همزة مسبوقه بكلمة : (سواء) أو (ما أبالي) وما أشبههما، كالمثال السابع في المجموعة (ج)، كما تدل على التعيين وهذا ظاهر في المثال الثامن، وتدل كذلك على معنى الإضراب والعدول عن الشيء إلى غيره كما في المثال التاسع من تلك المجموعة.

وفي المثال العاشر من المجموعة (د) ترى (حتى) دلت على الغاية التي تنتهي إليها الأشياء بالزيادة أو النقص. أما (لا) فإنها تدل على إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف كما في المثال الحادي عشر من المجموعة (هـ).

وفي المجموعة (و) نرى أن (بل) أفادت الإضراب وذلك بعد الخبر المثبت أو الأمر. أما إذا سُبقت بنفي أو نهي فإنها تكون حرف استدراك، ويُعرب ما بعدها كإعراب ما قبلها ويكون عامله مقدرًا، فكلمة (الصدق) في قولك: (ما قلتُ الكذب بل الصدق) مفعولٌ به لفعل محذوف يفسره المذكور قبله والتقدير: (ما قلتُ الكذب بل قلتُ الصدق).

تلك هي حروف العطف في اللغة وهي تُلحِق المعطوف بالمعطوف عليه في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًا وجزمًا، ويعطف بها الاسم على الاسم، والفعل على الفعل، والجملة على الجملة كما اتضح ذلك من خلال الأمثلة.

ويجوز في اللغة عطف الضمير المنفصل على الضمير المنفصل، وعطف الاسم الظاهر على الضمير المنفصل، أو المتصل المنصوب كما في الأمثلة (١٤ - ١٦) في المجموعة (ز)، أما عطف الاسم الظاهر على الضمير المرفوع بارزًا كان أم مستترًا، فإنه لا يجوز؛ إلا أن يفصل بين المتعاطفين بضمير منفصل يكون توكيدًا لسابقه كما في المثال السابع عشر، أو بغيره كالنفي في المثال الثامن عشر، كذلك يعطف الظاهر على الضمير المجرور ولكن بإعادة الجار، كما في المثال التاسع عشر في المجموعة السابقة.





القاعدة

- ١ - العطف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.
- ٢ - حروفُ العطف كثيرةٌ، وإليك أشهرها وأهمَّ معانيها :
 - (أ) الواو : لمطلق الجمع.
 - (ب) الفاء : للترتيب والتعقيب.
 - (ج) ثمَّ : للترتيب والتراخي.
 - (د) أو : للتخيير، أو الشك، أو التقسيم والتفصيل.
 - (هـ) حتَّى : للغاية في النقص أو الزيادة.
 - (و) أم : للتسوية بين شيئين، أو لطلب التعيين، أو للإضراب.
 - (ز) لا : لنفي الحكم عن المعطوف.
 - (ح) بل : للإضراب بعد الخبر المثبت والأمر.
- ٣ - يتبع المعطوف المعطوف عليه في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا، وفي نوعه، أي : يعطف الاسم على الاسم، والفعل على الفعل، والجملة على الجملة.
- ٤ - يعطف الضمير المنفصل على الضمير المنفصل، والاسم الظاهر على الضمير المنفصل، أو على الضمير المتصل المنصوب، بلا قيد ولا شرط.
- ٥ - يعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المرفوع ، بارزًا أم مستترًا، بشرط أن يفصل بينهما بضمير منفصل يؤكد، أو أي فاصل.
- ٦ - يعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المجرور، بشرط إعادة الجار مع المعطوف.



تمرينات



- ١ -

بيِّن حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه وأعرِبهما، في الآيات التالية :

- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نِنْيَا فِي ذِكْرِي ﴾ ﴿٤٤﴾ طه : ٤٢ .
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَاحِتُونَ ﴾ ﴿١٩٣﴾ الأعراف : ١٩٣ .
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثْنِي وَحُزْنَِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٨٦﴾ يوسف : ٨٦ .
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنْتِ بِطَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ ﴿١١﴾ فصلت : ١١ .
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تَوَمَّنْوا وتَنَقَّوا يُوْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴾ ﴿٣٦﴾ محمد : ٣٦ .
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَلَهُ لُجَيْنٌ ﴿١٣١﴾ وَنَدَيْتُهُ أَنْ يَتَّبِعِهِمْ ﴿١٣٢﴾ قَدْ صَدَّقَتْ الرُّؤْيَا ﴾ ﴿١٠٥﴾ الصافات : ١٠٥ .
- ٧ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ﴾ ﴿٩١﴾ الأنعام : ٩١ .
- ٨ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الشُّرْعَانَ أَمَّ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ ﴿٢٤﴾ محمد .
- ٩ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أُوْعِظَتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ ﴿١٣٦﴾ الشعراء .
- ١٠ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ ﴾ الأعلى .
- ١١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتُمْ وَالْأُولَيْنِ ﴾ ﴿٣٨﴾ المرسلات .
- ١٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَرَوَّضْتِي بِهِمَا لِأَبْنَيْهِمْ يُنْبِتُهُمْ وَيَعْمَرُهُمْ ﴾ ﴿١٣٢﴾ البقرة : ١٣٢ .
- ١٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَمَانَهُمْ فَأَقْبَرَهُمْ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا سَاءَ أَنْشَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ ﴾ عبس : ٢٢ .

- ١٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ البقرة : ٢٥٩ .
- ١٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَفَقْتِلَا ﴾ المائدة : ٢٤ .
- ١٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ البقرة : ١٩٦ .
- ١٧ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ ﴾ الأعلى .
- ١٨ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ الفرقان : ١٥ .
- ١٩ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ فاطر : ١١ .
- ٢٠ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا ﴿٢٨﴾ ﴾ النازعات .

- ٢ -

صُغِّعَ عبارات مناسبة مما يأتي مستخدمًا حرف العطف المناسب :

- ١ - شروق الشمس ، غروبها .
- ٢ - غروب الشمس ، ظهور الشفق .
- ٣ - فتح الكتاب ، القراءة .
- ٤ - الطواف حول الكعبة ، السعي .
- ٥ - الإقامة ، الصلاة .

- ٣ -

ضع كُلاً حرفٍ من حروفِ العطفِ التالية في جُملةٍ مُفيدةٍ، ثمَّ وضِّحْ معناه :

بل ، أو ، حتى ، أم ، ثم ، لا ، ف

- ٤ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- ١ - معطوف مرفوع علامة رفعه الواو .

- ٢ - معطوف مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء.
- ٣ - معطوف منصوب علامة نصبه الكسرة.
- ٤ - معطوف مجزوم علامة جزمه السكون.
- ٥ - معطوف منصوب علامة نصبه حذف النون.

- ٥ -

قال الشاعر :

- كَانَ حُلْمًا ففخاطِرًا فَاحْتِمَالًا ثُمَّ أَضْحَى حَقِيقَةً لَا خِيَالَآ
- أ- اشرح البيت شرحاً أدبيّاً.
 - ب- ما المعنى الذي أفاده حرفا العطف (ثم) و (الفاء) ؟
 - ج- أعرب البيت إعراباً مفصلاً.

- ٦ -

ضع حرف عطف مناسباً وبيّن سبب استخدامك له :

- ١- دخل الطالبُ المدرسةَ تخرَجَ فيها.
- ٢- بذرتُ القمحَ فنبتَ نَضَجَ حَصَدْنَاهُ.
- ٣- هَبَطَتِ الطَّائِرَةُ فِي المَطَارِ نَزَلَ الرُّكَّابُ.
- ٤- لَا تُصَدِّقِ الحَلَافَ لَا النَّمَامَ لَا الحَاسِدَ.
- ٥- قال الإمامُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ المَأْمُومُ : رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ.
- ٦- هذا المتهوِّرُ انتقدَهُ النَّاسُ الأَطْفَالُ.
- ٧- خُذْ هذا الدواءَ ذَاكَ.

شارك في إعراب الآيتين الكريمتين :

١ - قال تعالى : ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ الرعد : ٢٦ .

٢ - وقال سبحانه : ﴿ وَإِن تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ آل عمران ١٧٩ .

الكلمة	إعرابها
(١) الله	مرفوع، وعلامة رفعه
يبسط	فعل ، وعلامة والفاعل تقديره (.....).
الرزق	والجملة الفعلية في محل
لمن	اللام : حرف ، من : اسم مبني على في محل
يشاء ، وعلامة والفاعل تقديره (.....)، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب
ويقدر	الواو : ، يقدر : فعل لأنه وعلامة والفاعل لـ تقديره (.....).
(٢) وإن	الواو : بحسب ما قبلها. إن : حرف شرط جازم.
تؤمنوا	فعل فعل ، وعلامة ؛ لأنه
وتتقوا	، وواو الجماعة مبني على في محل
فلكم	الواو : حرف تتقوا : فعل لأنه معطوف
أجر	وعلامة لأنه ، وواو الجماعة مبني على في محل
عظيم الفاء : واقعة في واللام حرف ، وكاف المخاطب
	مبني على في محل ، والميم علامة والجار والمجرور
	في محل خبر مقدم
 وعلامة
 وعلامة والجملة الاسمية من المبتدأ
	والخبر في محل

أعرب ما كتب بالأزرق :

١ - قال تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمُ الْقَضَاءِ جَمَعْنَا كُرُومًا لَأَوْلَىٰهَا ﴾ ﴿٣٨﴾ المرسلات .

٢ - قال تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ ﴾ الأنعام : ٦٤ .

٣ - قال الشاعر مستنكرًا نكران الجميل :

فَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لَأَجْبُرَ عَظْمَهُ حِفَاطًا، وِينوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي

٤ - قال الآخر يصف حياته :

حِيَاةٌ مَشَقَّاتٍ وَلَكِنْ لِبُعْدِهَا عَنْ الذُّلِّ تَصْفُو لِلأَبِيِّ وَتَعْدُبُ

٥ - المعروفُ يَأْسُرُ القُلُوبَ حَتَّى قُلُوبَ الأَعْدَاءِ .



الأمثلة :

- أ
- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فِيمَا لِلنَّاسِ ﴾ المائدة : ٩٧ .
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَحَاقَ بِشَالٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا يُخَالَفُ ۖ ٤٦ .
- ب
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّمَن قَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلِهِ ۗ آل عمران : ٩٧ .
- ج
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَسْتَعْلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَتَالِي فِيهِ ﴾ البقرة : ٢١٧ .
- ٥ - أَطْرَبَنِي الْبَلْبُلُ صَوْتُهُ .
- د
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿١٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ الفرقان : ٦٩ .
- ٧ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَمَّا مِمَّا تَعْلَمُونَ ﴿١٢٢﴾ أَمَّا مِمَّا تَعْلَمُونَ وَبَيْنَ ۖ ﴾ الشعراء : ١٣٣ .

الإيضاح :



تأمل الكلمات الملونة بالأزرق في أمثلة المجموعات الثلاث الأولى، تجد كل كلمة منها قد سبقت بكلمة أخرى ليست مقصودة لذاتها، وإنما ذكرت توطئة وتمهيداً لهذه الكلمات الملونة، فـ (الكعبة) في المثال الأول مهَّدت للكلمة الملونة في المثال نفسه وهي (البيت)، فهذه الكلمة هي المقصودة لذاتها في هذه الآية، وفائدة هذا التكرار تقوية الكلام وتقديره. ومثل هذه الكلمات تسمى بدلاً وهي تتبع الكلمات التي تسبقها في إعرابها رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً، وتسمى الكلمة التي تسبق البدل المُبدل منه.

والبذل أنواع، فهو إن كان مساوياً للمبدل منه تماماً سُمِّي بدل الكلِّ من الكلِّ أو البذل المطابق كما في أمثلة المجموعة (أ).

وإن كان البذل جزءاً من المُبدل منه، كما في أمثلة المجموعة (ب)، سمي البذل بدل البعض من الكلِّ، فإنَّ (مقام إبراهيم) هو بعض آيات البيت الكريم، والمستطيعون للحج هم بعض الناس. وإن كان البذل يدل على صفة عارضة في المبدل منه، ولا يدل على جزء أصيل فيه، سمي بدل الاشتمال كما في أمثلة المجموعة (ج)، فإن القتال ليس جزءاً من الشهر الحرام، وإنما هو يعرض فيه، وكذلك صوت البلبل هو صفة عارضة في البلبل، وليس جزءاً منه. وبذل البعض من الكل وبذل الاشتمال لا بدَّ فيهما من ضمير يتصل بهما ويربطهما بالمبدل منه، كما هو واضح في الأمثلة.

وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل كما في المثال السادس من المجموعة (د)، والجملة من الجملة كما في المثال السابع من المجموعة نفسها. ومما يجب أن تعرفه أن الاسم الظاهر قد يبدل من الضمير كقولك: (جئنا صغيرنا وكبيرنا) فكلمة (صغير) بدل من الضمير (نا) في (جئنا).

القاعدة

- ١ - البذل تابع مقصودٌ بالحكم، يسبقه ما يمهد له، وليس مقصوداً لذاته، ويسمى المُبدل منه.
- ٢ - أنواع البذل هي:
 - (أ) البذل المطابق، أو بدل الكلِّ من الكلِّ، وهو ما كان فيه البذل عَيْنَ المُبدل منه.
 - (ب) بدل البعض من الكل، وهو ما كان البذل فيه جزءاً حقيقياً من المبدل منه.
 - (ج) بدل الاشتمال، وهو ما يدلُّ على معنى في المبدل منه.
- ٣ - بدل البعض وبذل الاشتمال يتصل كلُّ واحدٍ منهما بضمير يربطه بالمبدل منه.
- ٤ - البذل يتبع المبدل منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً.
- ٥ - يُبدل الاسم من الاسم، والفعل من الفعل، والجملة من الجملة.

تمرينات

- ١ -

عيّن البدل والمبدل منه في الآيات التالية :

- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَاِكِیْنَ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوُتَ ﴾ البقرة : ١٠٢ .
- ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ إِلَهُ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهُمْ وَهُمْ عَلَىٰ غُرُوبٍ ﴾ البقرة : ١٣٣ .
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ الفرقان : ١٠ .
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَلْحَقُّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ ص .
- ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخُدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ ﴾ البروج .
- ٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ الأنفال : ٣٧ .
- ٧ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ ﴾ النبأ .
- ٨ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ الأعلى .
- ٩ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُمْ أَيْلًا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نَصْفَهُ ۖ وَأَوْنَاقُصُ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ ﴾ المزمل .
- ١٠ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۖ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة : ٦ .

- ٢ -

عيّن البدل، وبين نوعه، في الجمل التالية :

- ١ - أعجبتني القصيدة فكرتها .
- ٢ - الفاروق عمر بن الخطاب أول من وضع التاريخ الهجري .
- ٣ - نفني المعلم علمه .

- ٤ - القائد طارقُ بنُ زيادٍ فتحَ الأندلسَ .
- ٥ - تَلَأَاتِ السَّمَاءِ نَجْوَمُهَا .
- ٦ - وَضَحَ القَلَمُ خَطُّهُ .
- ٧ - أنشأ القائد عمرو بن العاصِ مدينةَ الفُسطاطِ .
- ٨ - من كلامِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه : «قَصَمَ ظَهري رَجُلَانِ : جَاهِلٌ مُتَسَكِّئٌ ، وَعَالِمٌ مُتَهَتِّئٌ» .
- ٩ - أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ أعدلُ بني مروانَ .
- ١٠ - يحضرُ الحجاجُ مُعظَمُهم في شهرِ ذي القعدةِ .

- ٣ -

أتمَّ الجملَ التاليةً ببدلٍ مناسبٍ، واضبطه بالشكل، وبيِّن نوعه :

- ١ - سافرتُ إلى الطائفِ ٢ - أعجبتني الوردَةُ
- ٣ - أنفقتِ الريالاتِ ٤ - أقرأ الكتابَ
- ٥ - ساءني هذا الطالبُ ٦ - شربتُ كأسَ العصيرِ

- ٤ -

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جَمَلَتَيْنِ مَفِيدَتَيْنِ، بَحِيثٍ تَكُونُ مَرَّةً بَدَلًا وَمَرَّةً مُبَدَلًا مِنْهُ، وَاضْبِطِ البَدَلَ بِالشَّكْلِ فِي كِلْتَا الحَالَتَيْنِ :

سعيد - الرياض - أخوك

- ٥ -

أعرّب الكلمتين الملونتين، ثم ضع إحداهما مكان الأخرى مغيراً ما يلزم، وأعد الإعراب :

- ١ - أعجبتني زُرْقَةُ البحر.
- ٢ - تصدّقت بآخر الريالات.
- ٣ - نقلتُ بعضَ المحاضرة.
- ٤ - تفاعلتُ مع أحداثِ القصة.
- ٥ - سررت بتنظيم المدينة.
- ٦ - شهدتُ أولَ المسرحية.

- ٦ -

وضّح في الأبيات الآتية بدلَ الاسمِ من الاسمِ وبدلَ الفعلِ من الفعلِ، ثم أعرّب الملون فيها :

- ١- بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاوْنَا
 - ٢- وَقَدْ لَامَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى أَقَارِبِي
 - ٣- إِذَا أَبُو قَاسِمٍ جَادَتْ يَدَاهُ لَنَا
 - ٤- لَكَ الْمَجْدَانِ مُدَّخِرٌ تَلِيدٌ
 - ٥- إِنَّ عَلَيَّ اللَّهَ أَنْ تُبَايَعَا
 - ٦- مَتَى تَأْتِنَا تُلْمَمٌ بِنَا فِي دِيَارِنَا
- وإِنَّا لَنَبْغِي فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
أَخِي وَابْنُ عَمِّي وَابْنُ خَالِي وَخَالِهَا
لَمْ يُحْمَدِ الْأَجْوَدَانِ الْبَحْرُ وَالْمَطْرُ
وَأَخْرُ بَيْنَ أَيْدِينَا قَشِيبُ
تَوْخَذَ كُرْهًا أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا
تَجِدَ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأَجَّجَا

- ٧ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- ١ - بدل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف.
- ٢ - بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



- ٣ - بدل من الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 ٤ - بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
 ٥ - بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ٨ -

شارك في الإعراب :

١ - أظلتنا الشجرة أغصانها.

الكلمة	إعرابها
أظلتنا	فعل ماض مبني على والتاء للتأنيث، (ونا) ضمير متصل مبني على في محل ، وعلامة الظاهرة على آخره.
الشجرة من (الشجرة) مرفوع، وعلامة رفعه على آخره ، وهو مضاف.
أغصانها	والهاء ضمير متصل مبني على في محل

٢ - أعجبني الشاعر إلقاؤه.

الكلمة	إعرابها
أعجبني	فعل مبني على والنون للوقاية، والياء مبني على في محل به.
الشاعر	فاعل ، وعلامة
إلقاؤه من (الشاعر) ، وعلامة وهو ، والهاء : ضمير مبني على في محل

٣ - الميناء الإسلامي في جدة عروس البحر الأحمر.

الكلمة	إعرابها
الميناء ، وعلامة الظاهرة على آخره.
الإسلامي	صفة (للميناء) ، وعلامة
في
جدة (.....) ، وعلامة الظاهرة على آخره نيابة عن
	لأنه من و
	والجار والمجرور
عروس ، وعلامة وهو
البحر
الأحمر ، وعلامة

- ٩ -

أعرب ما خط بالأزرق مما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ يوسف.

٢ - قال النابغة الجعدي مفتخرًا بالإسلام وطامعًا بالجنة :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَثَنَاؤَنَا وإنا لنبغي فوق ذلك مَظْهَرًا

٣ - قال الشاعر عن تفاوتِ اهتمامِ الجندِ بعد النصر :

إِنَّ الْأَسْوَدَ أَسْوَدَ الْغَابِ هِمَّتْهَا يومَ الكريهةِ فِي الْمَسْلُوبِ لَا السَّلْبِ (١)

٤ - وقال الآخر عن دواء الجمود :

أَدَاوِي جُمُودِ الْقَلْبِ بِالْبِرِّ وَالتَّقَى وما يَسْتَوِي الْقَلْبَانِ : قَاسٍ وَرَاحِمٌ

(١) السلب : الغنيمة التي يأخذها الغالب من المغلوب.



الأمثلة :

- أ
- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ هَيَبَاتٌ هَبَّاتٌ لِمَا تُوحَدُونَ ﴾ ﴿٢٦﴾ المؤمنون.
 - ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَمَهْلِكُ الْكٰفِرِينَ اَمْهٰلِكُمْ رُوٰدًا ﴾ ﴿١٧٧﴾ الطارق.
 - ٣ - اَبِي اَبِي جَاءَ مِنَ السَّفَرِ.
 - ٤ - نَعَمْ نَعَمْ، هَذَا خَطِي.
 - ٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ ﴾ الشرح.
- ب
- ٦ - تَسَلَّمَ اَخِي شَهَادَةَ التَّفَوُّقِ مِنْ مَدِيرِ الْمَدْرَسَةِ نَفْسِهِ.
 - ٧ - اِنَّ الْوَزِيْرَ عَيْنُهُ هُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الْمُؤْتَمَرَ.
 - ٨ - فَرِحَتِ الْاَسْرَةُ عَامَّتْهَا بِعَوْدَةِ ابْنِهَا ظَافِرًا.
- ج
- ٩ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَعَلَّمَهُمْ اَدْمًا الْاَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ البقرة: ٣١.
 - ١٠ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ اِنَّ الْاَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ ﴾ آل عمران: ١٥٤.
 - ١١ - صَلَّى الْطَلَابُ جَمِيعُهُمْ فِي مَسْجِدِ الْمَدْرَسَةِ.
- د
- ١٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ اٰجْمَعُوْنَ ﴾ ﴿٢٠﴾ الحجر.
- هـ
- ١٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَكَبَّوْا فِیْهَاهُمْ وَالْغَاوِرِیْنَ اَلۡحٰقۡ وَخَوَدُوْا لِیۡسَ اٰجْمَعُوْنَ ﴾ ﴿٩٥﴾ الشعراء.
 - ١٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَوَرۡیَاکَ اَنۡتَ اِنۡتَ اٰجْمَعُوْنَ ﴾ ﴿٩٥﴾ الحجر.

- و
- ١٥ - حضر كلُّ الطلابِ .
 ١٦ - شاهدت جميعَ الطلابِ .
 ١٧ - مررت بنفسِ الطالبِ .
- ز
- ١٨ - جاء الحارسانِ كلاهما في تمام الساعة السادسة .
 ١٩ - إنَّ الوالدينِ كليهما يعطفان على أبنائهما .
 ٢٠ - رأيت النحلتيْنِ كليهما تمتصَّانِ رحيقَ الزهرة .
 ٢١ - جاء كلا الحارسيْنِ .
- ح
- ٢٢ - إن كلا الوالدينِ يعطفان على أبنائهما .
 ٢٣ - رأيت كلتا النحلتيْنِ .

الإيضاح :



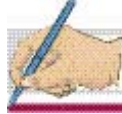
تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد فيها كلماتٍ وجملاً قد تكررّت، بقصد تأكيد المعنى وتقويته في نفس السامع، إذ المراد في الآية الأولى مثلاً أن الكافرين يرون بُعد وقوع البعث بُعداً لا ريب فيه ، ومثل هذا النوع من تكرار الألفاظِ أفعالاً أو أسماءً أو حروفاً أو جملاً يُسمَّى : التوكيد اللفظي ، وفائدته كما قلنا تقرير المؤكّد في نفس السامع وتمكينه من قلبه .
 وهناك نوع آخر من التوكيد يسمّى : التوكيد المعنوي وله ألفاظ مخصوصة في العربية هي : (النفس ، والعين ، وكلّ ، وأجمع وما تصرّف منها ، وجميع ، وعامة ، وكلاً ، وكلتاً) . أما (النفس) و (العين) فيفيد التوكيد بهما رفع احتمال أن يكون في الكلام مجاز أو سهو أونسيان، ولو تأملت المجموعة (ب) لأدركت هذه الفائدة بوضوح ، ففي المثال السادس لو حذف كلمة (نفسه) لكان احتمال أن يكون الأخ قد تسلّم شهادته من نائب المدير مثلاً ، وكذا الحال في المثال الآخر من المجموعة .

وأما بقية كلمات التوكيد المعنوي، فإنها تفيد رفع توهم عدم إرادة الشمول، أي أنها تؤكد الدلالة على الإحاطة والشمول في متبوعها، ففي المثال الثامن في المجموعة (ج) لو حذفت كلمة (عامة) لكان هناك احتمال أن تكون الفرحة قد ظهرت من أغلب أفراد الأسرة، ولكن حينما أتيت بهذه الكلمة زال هذا الاحتمال، وتأكدت دلالة هذه الجملة على شمول الفرحة جميع أفراد الأسرة. وهكذا في بقية الأمثلة.

ويمكنك في العربية تقوية التوكيد، بأن تأتي بعد كلمة (كله) بكلمة (أجمع)، وبعد (كلها) بكلمة (جمعاء)، وبعد (كلهم) بكلمة (أجمعين)، وبعد (كلهن) بكلمة (جَمَع). كما في المجموعة (د). ويمكن كذلك أن تحذف كلمة (كلّ) وأخواتها وتكتفي بالتوكيد بـ (أجمع) وما تصرف منها، كما في أمثلة المجموعة (هـ).

وكل هذه الكلمات من كلمات التوكيد المعنوي ما عدا (أجمع) وما تصرف منها لا بد من إضافتها إلى ضمير يعود على المؤكّد، ويطابقه في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، كما ترى ذلك في الأمثلة السابقة كلها؛ فإن وجدتها مضافة إلى الاسم الظاهر، لم تكن من ألفاظ التوكيد المعنوي وتعرب حينئذ بحسب موقعها في الجملة. ويتضح هذا في أمثلة المجموعة (و) فقد جاءت كلمة (كلُّ) فاعلاً، وجاءت كلمة (جميع) مفعولاً به، وكلمة (نفس) مجرورة بحرف الجر.

بقي أن تعرف أن (كِلَا) و(كِلْتَا) إذا أُضيفتا للضمير، كانتا من ألفاظ التوكيد المعنوي كذلك، وأعربتا إعراب المثنى في هذه الحالة، أما إذا أُضيفتا إلى الظاهر، فإنهما تعربان بحسب موقعهما من الجملة إعراب الاسم المقصور الذي تُقدّر الحركات الإعرابية على الألف فيه، فمثلاً: (رأيت النحلتين كلتيهما) جاءت (كلتيهما) توكيداً معنوياً (للنحلتين)، وتوكيد المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهي مضاف والهاء في محل جرّ مضاف إليه. أما إذا قلت: (رأيت كلتا النحلتين) كانت (كلتا) مفعولاً به منصوباً، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وكلمة (النحلتين) مضاف إليه، وهكذا بقية الأمثلة في المجموعتين (ز) و(ح).



القاعدة

١ - التوكيد تابع لما قبله يُسمَّى المؤكِّد يذكر لتقويته وتوكيد حكمه.

٢ - التوكيد نوعان :

أ - لفظي : وهو إعادة المؤكِّد بلفظه سواء أكان مفردًا : اسمًا ، أو فعلاً أو حرفًا ، أم جملة . وفائدته تقرير المؤكِّد في نفس السامع .

ب - معنوي : وهو ما كان باستخدام واحد من الألفاظ التالية : (النفس ، والعين ، وكل ، وجميع وأجمع وما تصرّف منها ، وعامة ، وكِلا ، وكلتا) . ويفيد التوكيد (بالنفس والعين) رفع احتمال أن يكون سهواً أو مجازاً ، وبقية الأدوات تفيد الدلالة على الإحاطة والشمول .

٣ - يُقَوَّى التوكيد - أحياناً - فيقال : كله أجمع ، وكلها جمعاء ، وكلهم أجمعون ، وكلهن جُمعٌ ... وهكذا حسبما تتطلب العبارة .

٤ - التوكيد يتبع المؤكِّد في إعرابه ، ولا بُدَّ في كلمات التوكيد المعنوي - ما عدا (أجمع) وما تصرّف منها - من إضافتها إلى ضمير يعود على المؤكِّد ويطابقه في الجنس والعدد ، فإن أضيفت إلى الاسم الظاهر خرجت عن التوكيد ، وأُعرِبت بحسب موقعها من الجملة .



تمرينات



- ١ -

عَيِّن فيما يأتي المؤكِّد والمؤكِّد ، واذكر نوع التوكيد :

١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَلْبُهُمْ خَوْفٌ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ الأنفال : ٣٩ .

٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَجَئِنهٗ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۗ ﴾ الشعراء .

٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴾ المؤمنون .



- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿وَيَرْضَيْنَ بِمَاءِ آيَاتِهِنَّ كُلُّهُنَّ﴾ الأحزاب : ٥١ .
- ٥ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحْبُّهُمْ إِلَيَّ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ» .
- ٦ - قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «وَاللَّهِ لِأَغْزُونَ قَرِيْشًا، وَاللَّهُ لِأَغْزُونَ قَرِيْشًا، وَاللَّهُ لِأَغْزُونَ قَرِيْشًا» .
- ٧ - وَقَالَ كَذَلِكَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَنْكَحْتَ نَفْسَهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، بَاطِلٌ، بَاطِلٌ» .
- ٨ - النُّجُومُ كُلُّهَا تَخْتَفِي نَهَارًا وَتُظْهِرُ لَيْلًا .
- ٩ - ضَنْ يَدَيْكَ كَلْتِيهِمَا عَنِ الْأَذَى .
- ١٠ - عَلَى الْآبَاءِ جَمِيعِهِمْ أَنْ يَكُونُوا رُحَمَاءَ بِأَبْنَائِهِمْ .
- ١١ - تَسَلَّمَ السَّابِقُ جَائِزَتَهُ مِنَ الْأَمِيرِ عَيْنِهِ .
- ١٢ - إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي صَارَعَ الْمَوْجَ وَأَنْقَذَ الْغَرِيقَ .
- ١٣ - تَلِكَ الدَّارُ عَيْنُهَا هِيَ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا .
- ١٤ - طَلَبَةُ الْمَدْرَسَةِ عَامَّتُهُمْ مَهْدَبُونَ .
- ١٥ - أَبُهَا وَالْبَاحَةُ كِلْتَاهُمَا أَبْرَدُ مِنَ الطَّائِفِ .
- ١٦ - الْجَوَادَانِ كِلَاهُمَا سَرِيعَانِ .
- ١٧ - نَعَمْ نَعَمْ، الْفَتَى كَرِيمُ الطَّبَّاعِ .

- ٢ -

وضح نوع التوكيد في الآيات التالية، ثم أعرب ما لون فيها :

- ١- لَا لَا أَبُوْح بِحُبِّ بَثْنَةَ إِنَّهَا
 - ٢- وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا
 - ٣- هِيَ الدنِيا تقولُ بِمِلءٍ فِيهَا
 - ٤- وَاخْفُضْ جَنَاحَكَ لِلْأَقَارِبِ كُلِّهِمْ
 - ٥- فإيَّاكَ إيَّاكَ المِراءَ فَإِنَّهُ
 - ٦- فأينَ إلى أينَ النِجاةُ بِيغْلَتِي
 - ٧- أرى أَخويك الباقِيينَ كِلَيْهِمَا
 - ٨- إلامَ الخُلْفُ بينكمُ إلاما
 - ٩- فصبِراً في مجالِ الموتِ صبِراً
 - ١٠- لوَلا المِشقةُ سادَ الناسَ كلهم
 - ١١- وإني منَ القومِ الذينَ هُمُ هُمُ
- أخذتُ عليَّ مواثقاً وعهوداً
كفى المرءَ نُبلاً أنْ تُعدَّ معايِبُهُ
حَذَارِ حَذَارِ منَ بَطْشِي وَفَتْكِي
بتذللٍ واسمَحْ لهم إنْ أذنبوا
إلى الشَّرِّ دَعَاءٌ وللشَّرِّ جالب
أَتَاكَ أَتَاكَ اللاحقونَ احبِسِ احبِسِ
يكونانِ للأحزانِ أُوْرَى منَ الزنْدِ
وهذي الضجَّةُ الكِبرى علاما
فما نيلَ الخلودِ بمِستطاع
الجودُ يُفقرُ والإقْدَامُ قَتَالُ
إذا ماتَ منهم سيِّدٌ قامَ صَاحِبُهُ

- ٣ -

ضع في المكان الخالي مما يأتي لفظاً مناسباً من أَلِفاظِ التوكيد، واذكر علامة إعرابه :

- ١- يُشْرِفُ خادِمُ الحرمينِ الشريفيْنِ على تيسيرِ شؤونِ الحجيجِ.
- ٢- أبصرتُ الكعبةَ وقبَلْتُ الحَجَرَ الأسودَ.
- ٣- زرتُ الجُبَيْلَ وَيَنْبَعَ وشاهدتُ مصانِعَهُمَا
- ٤- تعرَّفْتُ على أَلِفاظِ التوكيدِ

- ٥ - أنت الذي اجتهدتَ فَنِلْتَ الإعجابَ
- ٦ - عليّ الاجتهادُ وليسَ عليّ إدراكُ النجاحِ .
- ٧ - أقبِلْتُ لاستقبالِ الزائرِ .
- ٨ - أَجَلٌ أنا القائلُ الصدقَ .
- ٩ - لا أقولُ إلاَّ الحقَّ .
- ١٠ - ها أنتَ لم تُغَيِّرْكَ الأيامُ .
- ١١ - إليك عنيّ ، فأنتَ رفيقُ سوءٍ .

- ٤ -

ضع في الفراغات الآتية لفظاً مناسباً من الألفاظ التي يقوى بها التوكيد واضبطه بالشكل :

- ١ - قرأت فقراتِ المقالة كلَّها ٢ - أكرمتِ الزائراتُ كلَّهن
 ٣ - زرت أصدقائي كلَّهم ٤ - رجع الجنودُ سالمين كلَّهم
 ٥ - حفظتُ الجزءَ التالي من القرآنِ كلَّه

- ٥ -

أعرب ما كتب بالأزرق في الجمل التالية مع ذكر السبب :

- ١ - **كلا** طرفي فَصِدِ الأمورِ ذميم . ٢ - القمران **كلاهما** من نعمة الله .
 ٣ - إن **عين** الحكمة مخافة الله . ٤ - إن **الخبر عينه** قد قيل بالأمس .
 ٥ - مازال الطالب **نفسه** متفوقاً . ٦ - مازال **نفسُ** الطالب متفوقاً .
 ٧ - أعجبت **بكلِّ** الطلابِ المهذبين . ٨ - أعجبت **بالطلابِ** المهذبين **كلهم** .

- ٦ -

أعرّب كلمة (جميع) في الأمثلة التالية :

- ١ - أكرمت المدرسة المتفوقين جميعهم.
- ٢ - أكرمت المدرسة جميع المتفوقين.
- ٣ - أكرمت المدرسة المتفوقين جميعًا.

- ٧ -

فيما يأتي بعض ألفاظ التوكيد لا تعرب توكيدًا. استخراجها وبيّن مواقعها من الإعراب :

- ١- إذا صحَّ منك الودُّ فالكلُّ هينٌ
- ٢- شكا إليّ جملي طول السرى
- ٣- نفس عصام سودت عصامًا
- ٤- لا يلّم بعصمكم على الخطب بعضًا
- ٥- تقبل جميع الطلبة التهاني بالنجاح.
- ٦- هل يعودُ نفس التاريخ؟
- ٧- زرت كل الأصدقاء يوم العيد.
- ٨- عين الصدق قول الحقيقة.

- ٨ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- ١- توكيد لرفع توهّم المجاز.
- ٢- توكيد لرفع توهّم عدم إرادة الشمول.
- ٣- توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء.
- ٤- توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- ٥- توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شارك في إعراب ما يأتي :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

الكلمة	إعرابها
إذا	اسم شرط غير جازم مبني على في محل على الظرفية وهو مضاف.
غضبت	فعل مبني على ، والتاء : للتأنيث.
عليك	على : حرف ، والكاف مبني على في
بنو	مرفوع ، وعلامة رفعه لأنه ملحق ، وهو
تميم	مجرور ، وعلامة
حسبت	وجملة (غضبت عليك بنو تميم) في محل مضاف إليه . فعل ماض مبني على ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير مبني على في محل
الناس	أول ، وعلامة على آخره .
كلهم	معنوي ، وعلامة الظاهرة وهو مضاف ، و ضمير متصل مبني على في محل مضاف إليه .
غضابا	منصوب ، وعلامة والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب الشرط غير الجازم .

أعرب ما حُطَّ بالأزرق فيما يأتي :

- ١ - قال تعالى : ﴿ كَلِمَاتٍ بَعْجَتْنِىنِ ءَأَمَّتْ أُكُلَهَا ﴾ الكهف : ٣٣ .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ اتَّبِعُوا أَمْرًا سَلِيمًا ﴾ ﴿ ٢١ ﴾ اتَّبِعُوا مِنْ لَدُنْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ يُكْفَرُونَ ﴿ ٢٢ ﴾ سورة يس .
- ٣ - قال تعالى : ﴿ لَنْ نَسْفَعَهُ بِالنَّاصِيَةِ ﴾ ﴿ ١٥ ﴾ النَّاصِيَةِ كَذِبًا خَاطِفًا ﴿ ١٦ ﴾ العلق .
- ٤ - إِيَّاكَ إِيَّاكَ والغرور .



- ١ -

قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمُ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيرِينَ وَالْبَنِي السَّبِيلَ وَلَا تُبْدِرْ رِبْدِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أِتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطَ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُمْ كَانُوا بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ لَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ ﴾ الإسراء.

اقرأ الآيات السابقة ، ثم أجب عمّا يأتي :

- أ - عيّن المشتقات، وبيّن أنواعها ومعمولاتها إن كان لها معمول.
- ب - عين حروف الجر الواردة في الآيات، واذكر معانيها.
- ج - وردت الإضافة في عدة مواضع من هذه الآيات، اذكر ثلاثة منها.
- د - أعرب ما كتب بالأزرق في الآيات.

هـ - استخراج ما يأتي :

١ - نعتاً واذكر نوعه.

٢ - ضميراً معطوفاً، وبين المعطوف عليه.

٣ - فعلاً معطوفاً وأعربه، واذكر ما يفيد حرف العطف.

و - بين حكم توكيد الفعل (يَبْلَغَنَّ) بنون التوكيد الثقيلة، ثم استخراج فعلاً آخر مؤكداً بها.

- ٢ -

عين فيما يأتي كل اسم فاعلٍ وصيغة مبالغة، مع ذكر فعله ومعموله إن وجد :

١ - قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوُثٌهَا تُسْرُ النَّظِيرِينَ ﴾ ﴿٦٦﴾ البقرة.

٢ - قال تعالى : ﴿ وَمَاهُمْ بِضَّكَّارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ البقرة: ١٠٢.

٣ - قال تعالى : ﴿ إِنَّا مُمْهِلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ ﴿٣١﴾ العنكبوت.

٤ - قال تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرْفُ فَيُؤْسِ قَنُوطٌ ﴾ ﴿٤٩﴾ فصلت.

٥ - قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ يَمْرَأَةً كَانَتْ تُمَسِّمُ إِلَى نَضِيبٍ يُوَفِّقُونَ ﴾ ﴿٦٢﴾ خِشْعَةً أَبْصَرُ هُرَيْرَةً هُمْ ذُلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ ﴿٦٣﴾ المعارج.

٦ - قال تعالى : ﴿ إِنَّا مُمَرِّضُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِحْرَاءٌ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ ﴿٣٤﴾ العنكبوت.

٧ - قال تعالى : ﴿ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴾ ﴿١١٩﴾ المائدة.

٨ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ ﴿١٤﴾ النساء.

٩ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْقَلْبِ ﴾ البقرة: ٢٨٣.

١٠ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ المائدة : ٤٢ .

١١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي فَتَوَّعْتُكَ وَرَأَيْتُكَ إِلَىٰ وَمُطَهَّرْتُكَ مِنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ آل عمران : ٥٥ .

١٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَا لَئُونٌ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴾ (٦٦) الصافات .

١٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (٧٦) الأحزاب .

١٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا شَاكِرٌ إِذَا صَبَّهُ السُّرُورَ وَإِذَا صَبَّهُ الضَّرْبَ وَالْخَيْرَ مَسُّوعًا ﴾ (٦١) المعارج .

١٥ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ فاطر : ١٢ .

- ٣ -

- ١ - وليس **بِنَافِعٍ** ذا البخلِ مألٌ
 - ٢ - أخوا الحربِ لبَّاسًا إليها جلالها
 - ٣ - حَسَنُ الْوَجْهِ طَلَّقَهُ أَنْتَ فِي السُّدِّ
 - ٤ - وما أَنَا خاشٍ أَنْ تَحِينَ مَنِّي
 - ٥ - **كِنَاطِحِ صَخْرَةٍ** يَوْمًا لِيُوَهِّنَهَا
 - ٦ - النازلونَ **بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ**
 - ٧ - وهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا
 - ٨ - وعاجزُ الرأْيِ مِضْيَاعٌ لِفِرْصَتِهِ
 - ٩ - ضُرُوبٌ بِنَصْلِ السِّيفِ سَوْقٌ سَمَانِهَا
 - ١٠ - الشَّاتِمِي عَرَضِي وَلَمْ أَشْتُمُهُمَا
- ولا مُزِرٌ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءُ
وليس بِوَلَّاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا
مِ فِي الْحَرْبِ كَالْحُ كُفْهِرُ
ولا رَاهِبًا **مَا** قَدْ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ
فلم يَضْرُهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ
والطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ
ودونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ
حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدْرَا
إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ
والناذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقُهُمَا **دَمِي**

أ - استخرج من الأبيات السابقة :

١ - أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة، وعيّن معمول كل منها إذا وجد.

٢ - مضافاً ومضافاً إليه، وبين نوع الإضافة.

٣ - ثلاثة من حروف الجر مختلفة في معناها.

ب - أعرب الكلمات الملونة.

- ٤ -

قال الشاعر :

١ - وليس بمُعْنٍ في المودّةِ شافعُ

إذا لم يكن بين الضلوعِ شفيعُ

٢ - ومن كان غير السيفِ حامِي حَوْضِهِ

فليس له مما يحاذرِ عاصمُ

أ - ما خبر (ليس) في البيت الأول؟ وما علامة إعرابه؟

ب - هات حرف جر زائداً وأعرب مجروره.

ج - استخرج اسم فاعل، وبين معموله.

د - بين معاني حروف الجر في هذين البيتين.

ه - أعرب ما كتب بالأزرق.

- ٥ -

قال حِطَّانُ بنِ الْمُعَلَّى :

١ - أنزلني الدهرُ على حُكْمِهِ

من شامخِ عالٍ إلى خَفْضِ

٢ - وَعَالِنِي الدهرُ بِوَفْرِ الغِنَى

فليس لي مالٌ سوى عِرْضِي

٣ - أبكاني الدهرُ ويا رَبِّمَا

أضحكني يوماً بما يُرْضِي

- ٤ - لولا بُنَيَاتُ كَزْغِبِ القَطَا
 ٥ - لكانَ لي مُضْطَرَبٌ واسعٌ
 ٦ - وإِنَّمَا أولادنا بَيْنَنَا
 ٧ - لو هَبَّتِ الرِّيحُ على بعضِهِم
 رُدِدْنَ من بعضٍ إلى بعضٍ
 في الأرضِ ذاتِ الطُّولِ والعَرْضِ
 أكبادنا تَمْشِي على الأرضِ
 لامْتَنَعَت عيني من الغَمَضِ

أ- اقرأ المقطوعة السابقة قراءة إلقاء.

ب- استخدم معجمك اللغويَّ في البحثِ عن معاني الكلمات التالية :

القطا ، الزغب ، شامخ ، مضطرب.

ج- استخراج من النص السابق ما يأتي :

١- أربعة من حروف الجر، وبين معانيها.

٢- ثلاثة من المشتقات، وبين أنواعها.

٣- جملة لها محل من الإعراب، وأخرى لا محل لها.

د- ١- في البيت الثالث محسنٌ بديعي، استخراجهُ.

٢- في البيت الرابع صورة بيانية، استخراجها ووضحها.

٣- اشرح البيتين السادس والسابع شرحاً تبرز فيه عاطفة الشاعر.

هـ- أعرب الكلماتِ الملونة بالأزرق.

و- اضبط بالشكل التامَّ ألفاظَ البيت الأخير.

- ٦ -

أ- قال الشاعر يبين أن عين الرضا لا تبدي العيوب :

ولست براءٍ عيبَ ذي الودِّ كلَّه ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيًا

- وقال الآخر يذكر أن الحرَّ من بيني مجده بنفسه، ولا يتكئ على مجد آبائه :

لست بالحرِّ إن تكنْ حاملَ الذكـ ر وإن كنتَ للملوكِ حفيدًا

أ- اقرأ البيتين قراءةً إلقاءً متأملًا معانيهما.

ب- أعرب كلمتي (راء ، الحر)، ثم احذف منهما حرف الجر وأعد إعرابهما مرة أخرى.

ج- استخرج من البيتين :

١ - مضافًا اكتسب من الإضافة التخفيف فقط، واذكر السبب.

٢ - مضافًا اكتسب من المضاف إليه التعريف، واذكر السبب.

٣ - حرفي جر أصليين، واذكر معنيهما.

٤ - جازًا ومجرورًا لا محل لهما من الإعراب، واذكر السبب.

٥ - اسم فاعل عمل في معموله، واذكر نوع هذا العمل.

٦ - توكيدًا معنويًا، وأعربه.

د- هناك بيتان مشهوران يتفقان مع هذين البيتين. اذكرهما.

هـ- أعرب ما كتب بالأزرق.

- ٧ -

قال الدَيْلَمِي مفتخرًا بمجده وأخلاقه :

قَدْ قَبَسْتُ الْمَجْدَ مِنْ خَيْرِ أَبِي وَقَبَسْتُ الدِّينَ مِنْ خَيْرِ نَبِيِّ
سَرَّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْ خُلُقِي فَأَرَادَتْ عِلْمَهَا مَا حَسَبِي
قَوْمِي اسْتَوْلَوْا عَلَى الدَّهْرِ فَتَى وَمَشَّوْا فَوْقَ رُؤُوسِ الْحَقَبِ

أ- اقرأ الأبيات السابقة قراءة إلقاء.

ب- استخرج من الأبيات ما يأتي :

١- فعلاً ماضياً مبنياً على السكون، واذكر السبب.

٢- اسم استفهام، وبين موقعه من الإعراب.

٣- حالاً جامدة مؤولة بمشتق.

٤- كل تركيب إضافي، وبين نوعه، وحدد طرفيه.

٥- ظرف مكان، ثم أعربه.

ج- اشرح البيت الثالث.

- ٨ -

قال الشاعر حائثاً على اغتنام الأوقات :

إِذَا مَرَّ بِي يَوْمٌ وَلَمْ أَكْتَسِبْ يَدًا وَلَمْ أُسْتَفِدْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمْرِي

أ - كيف احتسب الشاعر العمر؟ وهل تؤيد ذلك؟

ب - استخدم الشاعر كلمة (يداً) في غير ما وضعت له أصلاً، بيِّن ماذا يسمى هذا

الأسلوب. ثم استخدم كلمتي (عين ، نار) في غير ما وضعتا له.

ج- في البيت ما يدل على أهمية الوقت. وَضِّحْ ذلك.

د- استخراج من البيت السابق ما يأتي :

- ١ - كل حرف جر، وبين معناه.
- ٢ - اسمين منصوبين، وعلل سبب النصب.
- ٣ - اسم إشارة، وبين موقعه من الإعراب.
- ٤ - اسم شرط، وأعربه.
- ٥ - ورد الضمير (ياء المتكلم) مرتين في محل جر، استخراجيه وبين لِم كان في محل جر.
- ٦ - ضميرًا مستترًا وجوبًا، وبين موقعه من الإعراب.
- ٧ - فعلين مضارعين واضبطهما بالشكل، وبين السبب.
- ٨ - فعلاً ثلاثيًا مضعفًا.
- هـ- أعرب ما خط بالأزرق.

- ٩ -

بَيِّنْ فيما يأتي التوكيد ونوعه، ثم أعربه :

١- قال تعالى : ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ البقرة.

٢- قال صلى الله عليه وسلم : «أَيُّمَا امرأةٍ أنكحتُ نَفْسَهَا بغيرِ إِذْنٍ وَلِيَّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، بَاطِلٌ ، بَاطِلٌ».

٣- قالت عائشة رضي الله عنها : «ما صام رسول الله شهرًا كَلَّهُ إِلَّا رمضان».

٤- إِنَّ المنافقين هم الخُبثُ نَفْسُهُ وَالْحِقْدُ عَيْنُهُ.

٥- وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ

٦- هل تنبّه المسلمون لضرورة جمع الكلمة؟ نَعَمْ نَعَمْ تَنبَهُوا لذلِكَ وَكَوَّنُوا رَابِطَةَ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ نَفْسِهَا.

٧- فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النِّجَاةُ بِيَعْلَتِي أَتَاكَ أَتَاكَ الْإِحْسَانُ الْإِحْسَانُ الْإِحْسَانُ

٨- قرأتُ الدرس كُلَّهُ.

٩- قال صلى الله عليه وسلم: «والله لأغزون قريشاً؛ والله لأغزون قريشاً».

١٠- أنت أنت الله لا معبود بحق سواك.

١١- قرأتُ الرِّوَايَةِ جَمِيعَهَا.

- ١٠ -

عين فيما يأتي البدل، واذكر نوعه، ثم أعربه :

١- ألقى سيفُ اللهِ خالدٌ فَوَادَ عَصْرِهِ، وماتَ على فراشِ بيته.

٢- كان ذو النورين عثمانُ - رضي اللهُ عنه - رقيقَ القلبِ.

٣- نظمَ أبو عبد الله محمدُ بنُ مالكٍ أَلْفِيَّتَهُ الشهيرةَ في النحو.

٤- نظمتِ البلديةُ الطريقَ أشجارها.

- ١١ -

استخرج مما يأتي كل مشتق واذكر نوعه، ثم أعربه :

١ - وما كُلُّ فَعَالٍ يُجَازَى بِفِعْلِهِ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ لَدَيَّ يُجَابُ

- ٢ - صبورٌ ولو لم تَبَقْ مني بَقِيَّةٌ
 ٣ - إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ معاتبًا
 ٤ - واحذرْ حسودَكَ ما استطعتَ فإنه
 ٥ - الصمتُ زينٌ والسكوتُ سلامةٌ
 ٦ - الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخير.
 ٧ - هذا هو الذائدُ عن قومِهِ.
 ٨ - هل مكرمٌ خالدٌ ضيفُهُ؟
 ٩ - جاء الفارسُ ضرابٌ رِقَابِ الأعداءِ.
 ١٠ - يارافعُ العلمِ حافظٌ على الرايةِ خَفَاقَةً.

- ١٢ -

هات ما يأتي في جملٍ مفيدة :

- ١ - حرف جرٍّ زائدًا.
 ٢ - اسم تفضيلٍ وأعربه.
 ٣ - صيغة تعجب، ثم أعربها.
 ٤ - صيغة مبالغة على وزن (فَعِل).
 ٥ - معطوفًا مرفوعًا علامة رفعه الواو.
 ٦ - حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي.
 ٧ - اسم مفعول، وبين معموله.
 ٨ - اسم فاعل لفعل ثلاثي.
 ٩ - اسم فاعل لفعل زائد على ثلاثة.

١٠ - اسمًا مضافًا اكتسب من المضاف إليه التخفيف فقط.

١١ - اسم زمان وآخر للمكان.

